المجتمع

العدد ١٦٣

الثلاثاء ١٦ رجب ١٣٩٣ - ١٤ أغسطس ٣

الثمن ٥٠ فلسًا

المستقبل لجيل القرآن



دياستار
السحرية









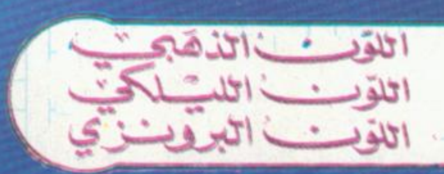






دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى



شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ ـ ص.ب : ٣٤ الصفاة

المعارض : ـ
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق ـ شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز ـ المباركية ـ ت : ٤٣٤٧٧٠
الفحاحيل ـ الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

موضوع الغلاف

على الصفحة ٨ - ٩

في هذا العدد



جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح

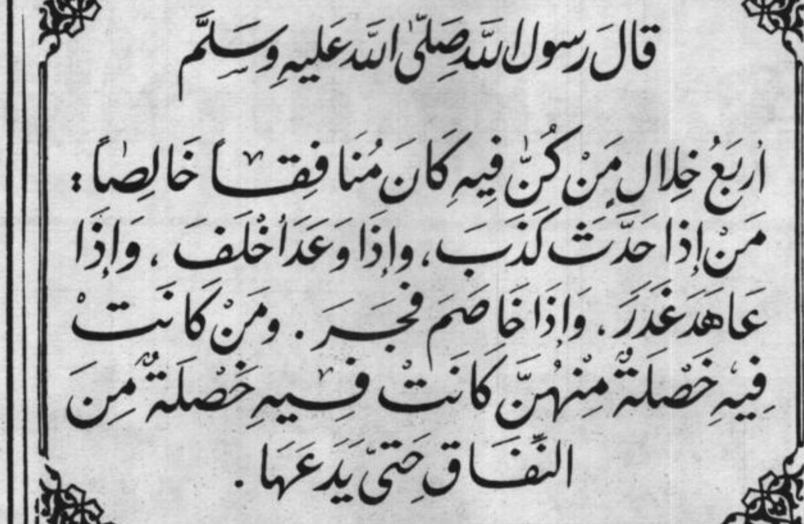
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات
للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة



في موكب النبوة



مذكرتان
من جمعية الاصلاح الاجتماعي
الى السيد وزير التربية

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بمذكرتين الى السيد وزير التربية تناولت المذكرة الاولى اوضاع (المعهد الديني) وطالبت بالنهوض به وذلك بانشاء معهد ديني ثانوي للبنين وفتح فروع له في المحافظات الثلاث فى كل محافظة معهد ابتدائي ومتوسط للبنين وكذلك انشاء معهد دينى ثانوي للبنات وفتح فروع له في المحافظات الثلاث فى كل محافظة معهد ابتدائي ومتوسط للبنات .

وتناولت المذكرة الثانية ضرورة تنظيم الاشراف على اجهزة الاعلام بتكوين لجنة من وكلاء الوزارات المعنية .

وقد تلقت جوابا من السيد الوزير هذا نصه :

السيد المحترم رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعى

تحية طيبة وبعد

بكل سرور تلقيت كتابيكم رقم ٢٥٧ ، ٢٦٠ بتاريخ ٢٥ ، ٢٨ - ٧ - ١٩٧٣م واطلعت على ما جاء بهما ، وكانا موضع تقديري واهتمامي وقد احلتهما الى الجهات المختصة بالوزارة للدراسة . وارجو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا ووطننا .

ولكم مني خالص التحية والتقدير

وزير التربية

وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تشكر السيد الوزير على اهتمامه ترجو ان يتحقق ما وعد به .

أهلاً

كان الامام احمد بن حنبل شديد الحب والاعجاب بالامام الشافعي وكثيرا مايقص على ابنته الصغيرة فضائل الامام الشافعي وفقهه وعلمه الواسع وورعه .. ومن كثرة اعجاب الاب بالامام تكونت لدى الفتاة الصغيرة هالة كبيرة حول شخصية الامام الشافعي وزادت يوم نزل الامام الشافعي ضيفا على احمد بن حنبل وروعت الفتاة حين رأت رجلا عاديا بسيطا في مظهره وبدنه وشعرت الفتاة بدبيب الخيبة يسري في نفسها من ذلك الرجل ومكانته من ابيها وفي المساء ومن فضول الفتاة الصغيرة اخذت تسترق السمع ووصلت الى سمعها صوت ابيها الورع وهو يتلو القرآن فنظرت فشاهدت الاب يصلي بينما الضيف مستلق على ظهره وقد وضع راحتا يده تحت راسه .. وزاد ذلك من خيبة الامل لدى الفتاة من الضيف ذلك الامام الشافعي المشهور بورعه وعلمه مستيقظ ولكنه لايصلي . وفي الصباح سمعت الفتاة ذلك الحوار بين ابيه اوالضيف .. الاب .. كيف قضيت ليلك الامام الشافعي . لقد اوجدت حلولا لخمسين مسالة تهم المسلمين .. وهكذا يكون الرجال المتصدرون للاسلام لايشغلهم شاغل ولا يؤرقهم في نوم الا قضايا المسلمين والبحث عن حلولها .. واليوم فان المسلمين كثرة ولكن اهتمامهم بالمظهر الاسلامي اكثر من الاهتمام بالبحث والاجتهاد في قضايا الفكر الاسلامي بل وان المأساة الحقيقية ان البعض ممن هم يتمسكون بالمظهر الاسلامي فقط يقفون وبشدة امام اي فكر اسلامي ويرفعون رايه المعارضة والقاء التهم جزافا

ولان هذا هو واقع الحال .. فلا غرابة ولادهشة .. لما يصاب ويحدث للمسلمين في جميع اركان العالم .

فكري

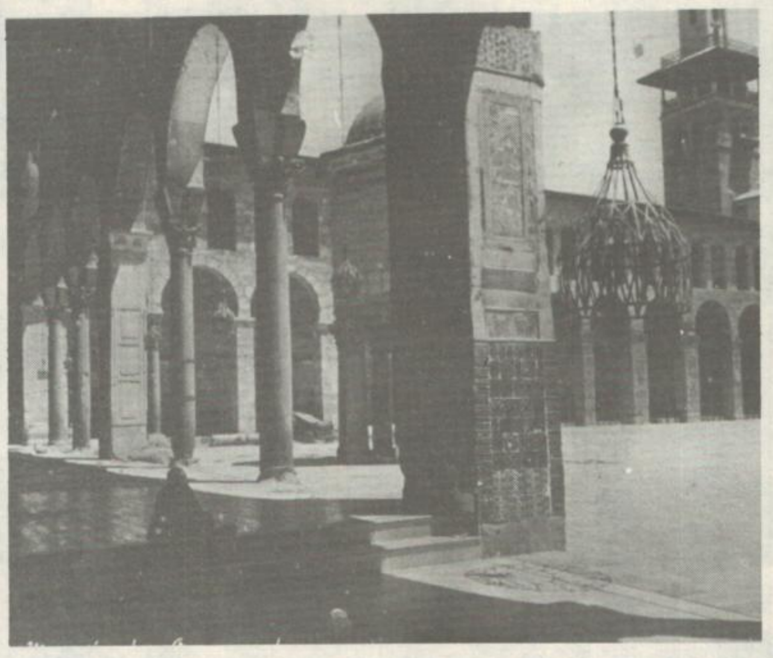


...تتاحية

لمصلحة من أبعدت سوريا وفد العالم الاسلامي؟

ووردت بعض الصحف
...انية والكويتية خبرا مفاده
السلطات السورية ابعدت
رابطة العالم الاسلامي
ساعات قليلة من وصوله
دمشق فقد وصل ثلاثة
رجال الامن السوري
ق « امية » بعد منتصف
السبت وطلبوا من اعضاء
طة جمع امتعتهم ومرافقتهم
الحدود السورية اللبنانية
وصلوا الحدود عند
اعة الرابعة صباحا دون ان
حوا لاعضاء الوفد مراجعة
فير السعودي في دمشق
ي مسؤول اخر . والمعلوم
رابطة العالم الاسلامي
قد اوفدت وفودا الى
لف دول اسيا وافريقيا
بق الارتباط والتعاون بين
طة والمؤسسات
خصيات الاسلامية في كل
، وقد ابلغت الامانة
ة للرابطة السفارة السورية
حدة بمهمة الوفد في سوريا
سل اعضاء الوفد على
رة دخول منها .

قال رئيس الوفد السيد
الحسن الندوي لدى
ه من دمشق الى بيروت
كان من المقرر ان يبدأ
الرابطة اتصالاته وفق
ج خاص معد من وزارة









الاوقاف السورية ومقابلة وزير الاوقاف الاستاذ عبد الستار السيد الذي كان من المقرر اجتماعه بالوفد صباح اليوم التالي بمكتبه بوزارة الاوقاف كما وزعت السفارة السعودية في دمشق بطاقات دعوة لحضور حفل استقبال تقيمه تكريما للوفد مساء نفس اليوم

ولم يعرف وفد رابطة العالم الاسلامي سببا لتصرف السلطات السورية خاصة وان الوفد لم يمارس خلال الساعات التي امضاها في دمشق اي نشاط - اسلامي يخيف السلطات السورية

هذه الحادثة المخجلة . . . والحوادث الكثيرة المماثلة ضد الاسلام ورجاله تحتاج الى وقفة يقفها المواطن المسلم ليجد فيها جوابا شافيا لكل علامات الاستفهام والحيرة التي تزحم راسه منذ هزيمة حزيران وحتى الان . . .

المعروف ان رابطة العالم الاسلامي هي هيئة اسلامية بحتة تضم جمعا خيرا من

العلماء الافاضل المشهود لهم بحسن السيرة والاخلاص لدينهم ولامتهم ولاوطانهم .

وهذه الهيئة لم تدخر وسعا في دعم المسلمين في العالم وقد احتلت قضية فلسطين منزلة رئيسية في اهتمامات الرابطة ونشاطاتها

ولقد بعثت الرابطة بوفودها الى كل مكان يوجد فيه مسلم يشهد بأن لااله الا الله وان محمدا رسول الله لتستقطب تلك الملايين المسلمة في اسيا وافريقيا وتجعل منها بعدا جديدا لقضية فلسطين وسندا ضخما للحق العربي المغتصب بمافيه مرتفعات الجولان المحتلة .

ان المعاملة غير الكريمة التي تعرض لها وفد رابطة العالم الاسلامي في سوريا ومن قبل سلطاتها تعكس حقائق مؤسفة لاتشرف احدا ولايمكن ان يستقبلها فرد واحد من ابناء سوريا الذين تعلموا من دينهم الاسلامي حسن المعشر والشهامة والكرم

مخطط واحد :

من الخطأ ان نفصل حادثة ابعاد وفد الرابطة عما يحدث للمسلمين في سوريا في كل يوم وكل مناسبة . فتلك سياسة ثابتة ومتكاملة هدفهامحاربةالاسلام والتصدي رجاله المخلصين .

في سوريا الشقيقة ، الفكر الاسلامي محارب والثقافة الاسلامية محاصرة وانصار الاسلام ملاحقون مضطهدون مثال ذلك تلك التحرشات المبيتة التي ادت الى صدامات حمص وحماه وحلب . حيث شهد المسلمون ولاول مرة قنابل الدبابات وهي تدك المساجد

السلطة السورية فتعمد الى ذلك الاجراء الغريب وترتكب خطأ فادحا في حق الشعب السوري الكريم وتتصرف بطريقة جمعت الى سوء القصد التجرد من الذوق وعدم اللياقة

ومما يثير الدهشة انه قبل اسابيع قليلة زار سوريا وفد شيوعي .. نزل بها منزلة الضيف المكرم واقيمت له المآدب والاحتفاءات . . .

الذي جاء يحمل جراح الامة العربية ومأساة الجولان بين جنبيه يلقي تلك المعاملة السيئة الخالية حتى من اصول الادب والدبلوماسية .

فياسبحان الله .. في دمشق الاسلامية يكرم الملحد المستعمر الذي لايزال يصدر افواج اليهود المحاربين الى فلسطين المحتلة .. ويطرد ابناء الاسلام الذين تملأ هموم سوريا قلوبهم وتشغل مأساتها خواطرهم ويجري

ولاتزال السجون تضيق بالمئات من المعتقلين المسلمين الذين يواجهون ابشع الوان الاضطهاد والتعذيب .

ان اعضاء الرابطة حينما قدموا الى سوريا فانما كانوا واثقين انهم جاءوا الى وطنهم وانهم حلوا بين شعب تربطهم به وشائج الاسلام وعرى العقيدة وانهم بين اهلهم واخوانهم ولقد جاءوا في مهمة سامية ينشدون خير الامة الاسلامية قاطبة بتدعيم التضامن الاسلامي وتعزيز الوحدة والتكاتف وتلمس المشاكل المختلفة التي تواجه القطر الشقيق سوريا وهي مشاكل مشتركة تقلقهم كما تقلق اخوانهم في سوريا ، فالامة الاسلامية امة واحدة يجمعها الماضي والحاضر والمصير .

ولم يكن في تصور الوفد بل لم يكن في تصور احد ، ان يكون هذا الموقف المشرف من



زيارة السيد وكيل وزارة الاوقاف لمراكز تحفيظ القرآن

قام السيد عبد الرحمن المجحم وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وعدد من اعضاء مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي السادة (يوسف الحجي وعبد الله العلى وعلي الخضيري وحمود المضيان) بزيارة مركزين من مراكز تحفيظ القرآن وهما : مركز مدرسة خالد بن الوليد للبنين في النقرة ومركز مدرسة الانصار الخاصة للبنات في حولى وقد اطلع السيد الوكيل على الجهود التى تبذلها الجمعية فى توجيه الشباب وارشادهم حيث يتلقى الطلاب والطالبات الى جانب حفظ اجزاء من القرآن الكريم دروسا في التفسير والفقه والحديث . ويبلغ عدد المراكز ٢١ مركزا (١٦ مركزا للبنين و٥ مراكز للبنات) التحق فيها اكثر من ثلاثة الاف طالب وطالبة .

الحفلات الختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم

تقيم جمعية الاصلا[ح] الاجتماعي حفلات ختامية لمراكز تحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات صباح الاربعاء ١٧ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٥ـ٨ـ١٩٧٣م (حفل ختامى في كل مركز) .

وتقيم الجمعية حفلا ختاميا مساء الاربعاء ١٧ رجب ١٥ـ٨ـ٧٣ لتوزيع الجوائز على المتفوقين والمتفوقات في مراكز تحفيظ القرآن يحضره اعضاء الجمعية واولياء الامور (الاباء والامهات) . والله الموفق .



اميرالبلاد

يراس اجتماعا لاركان الدولة

اس امير البلاد الشيخ ح السالم الصباح اجتماعا مستوى رفيع في مكتبه السيف حضره ولي العهد س مجلس الوزراء الشيخ الاحمد ، ووزير الداخلية اع الشيخ سعد العبد ووزير الخارجية والاعلام لة الشيخ صباح الاحمد.

ت المصادر المطلعة ان دار في هذا الاجتماع بعض الامور الرئيسية تواجه البلاد وتحديد سة العليا للدولة في هذه ت . ويعتقد ان من بين ل التى بحثها اركان ، الزيارة المقبلة لولي ورئيس الوزراء الى في منتصف الشهر ، وكذلك التحرك اسي الكويتى الذى بداه ام وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد الذي الملكة العربية السعودية رسمية . كما رجح ان البحث قد دار ايضا حول لة الزيارات الرسمية التى امير البلاد القيام بها فى الشهر الحالي الى من العواصم العربية سا ويحضر خلالها مؤتمر دم الانحياز الذي سيعقد ينة الجزائر .

ن جهة ثانية ، ذكرت مطلعة ان وزير الخارجية في الاجتماع موجزا اع الراهنة في منطقة ح بعد الاتصالات الاخيرة تج عنها توقيع اتفاقيات ن بين الكويت ودول ، كما عرض في الوقت

الدبلوماسية الكويتية لتدعيم العلاقات مع هذه الدول الشقيقة .

وتولى الشيخ سعد العبدالله شرح الموقف الداخلي في مجالي الامن والدفاع ، ولم يعرف ما اذا كان موضوع شراء اسلحة جديدة قد طرح في هذا الاجتماع خصوصا وان الشيخ سعد الذي يتولى بنفسه هذه المهمة يرفض في الوقت الحاضر اي حديث فى موضوع التسليح

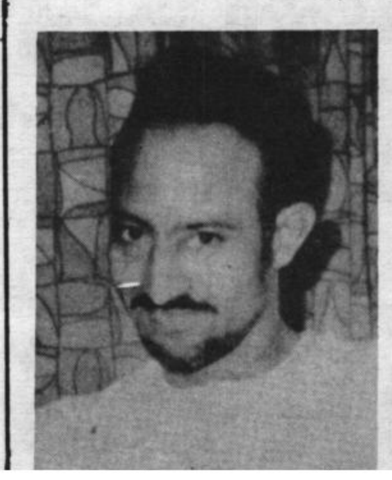
وزير خارجية موريتانيا

يسلم رسالة الى امير البلاد

وصل الى الكويت قادما من البحرين وزير خارجيةموريتانيا السيد حمدى ولد مكناس يرافقه وفد مكون من سفيري موريتانيا في الجزائر وليبيا ، في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام بدعوة من وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد .

ويقوم السيد ولد مكناس حاليا بجولة في عدد من الدول العربية للمرة الثانية خلال هذا العام . وقد زار في بداية هذه الجولة المغرب وتونس وليبيا ومصر والسودان والسعودية وقطر والبحرين ، حيث سلم ملوك ورؤساء هذه الدول رسائل خاصة من الرئيس الموريتانى مختار ولد داده .

ومن المتوقع ان يجري الوزير الموريتاني في الكويت مباحثات رسمية مع الشيخ صباح الاحمد بعد ان يسلم امير البلاد رسالة من الرئيس الموريتانى . كما سيجري بحث ترتيبات الزيارة المقبلة التى سيقوم بها امير البلاد الى موريتانيا في الشهر المقبل .



مواعيد امتحانات

الدور الثاني

بمناسبة قرب موعد امتحانات الدور الثاني للعام الدراسي ٧٢–١٩٧٣ تحدث الاستاذ يعقوب غنيم – وكيل وزارة التربية عن استعدادات الوزارة لعقد امتحانات الدور الثاني لشهادتي الثانوية العامة والمتوسطة ، وايضا لامتحانات النقل ، فأوضح بأنه تم تشكيل خمس لجان لهذه الغاية (لجنتين للقسم العلمي ولجنتين للادبي وخامسة لجزيرة فيلكا – ادبي وعلمي) وتم توزيع كشوفات اللجان على جميع الاندية الصيفية لاطلاع الطلبة عليها كما أن باستطاعة الطلبة مراجعة ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة بالوزارة لمعرفة أماكن اللجان .

ولقد حددت مواعيد امتحانات الدور الثاني حسب التالي :

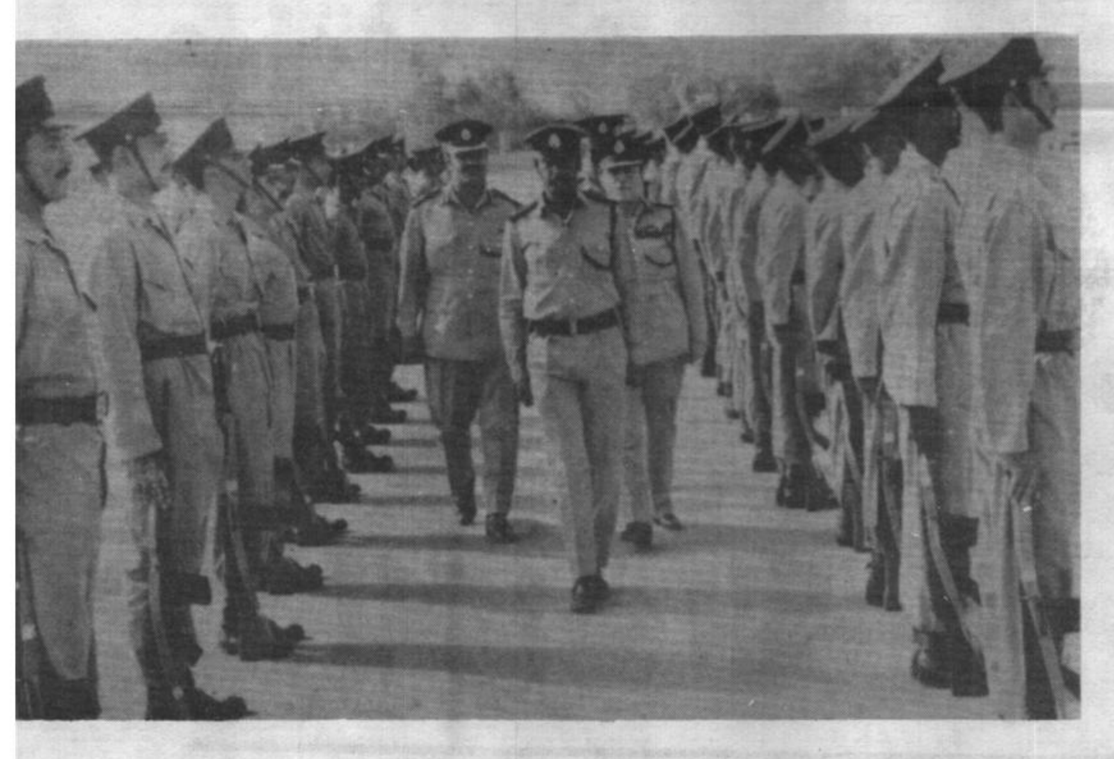
السبت ١–٩–٧٣ ، بدء موعد امتحان الدور الثاني للشهادة العامة .

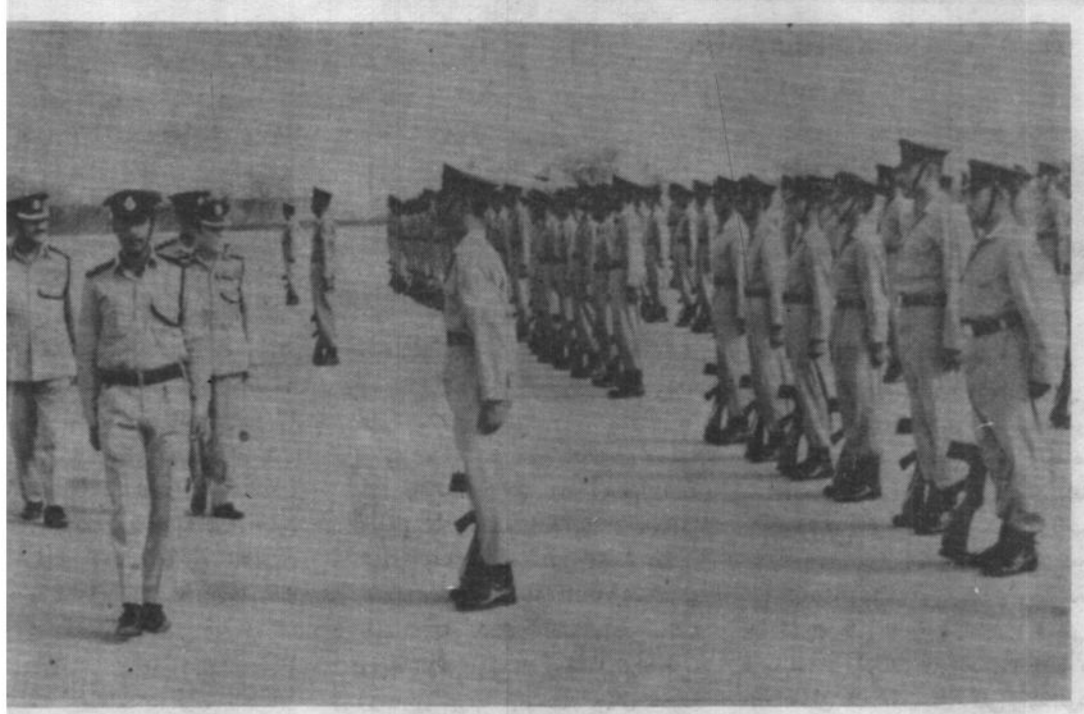
الثلاثاء ٤–٩–٧٣ ، بدء موعد امتحان الدور الثاني لصفوف النقل الثانوي وما في مستواها .

السبت ٨–٩–٧٣ بدء موعد امتحان الدور الثاني لصفوف النقل المتوسطة والرابع الابتدائى وما في مستواها .

وقال السيد الوكيل بأنه حرصا من وزارة التربية على تواجد الطلاب والطالبات الذين لهم دور ثان في المواعيد المحددة لتقديم امتحاناتهم .. فاننا نناشد جميع اولياء الامور بالحرص على حث ابنائهم للتواجد لاداء امتحانات الدور الثاني في المواعيد المحددة .

وقال ان الوزارة قد ارسلت





ندن والقاهرة وبيروت ودمشق
عمان وبغداد وايران بجداول
واعيد امتحانات الدور الثاني
وضعها بالسفارة ليتمكن الطلبة
لموجودون بالخارج من الاطلاع
ليها والعلم بها حتى يتواجد
الكويت من له حق دخول
لدور الثاني في الموعد المحدد
ذلك .

واضاف السيد الوكيل بأن
لوزارة سوف لا تقبل اي عذر
ن اي طالب وطالبة يتخلف عن
قديم امتحاناته للدور الثاني
الوزارة ترجو بأن لا يتخلف
طالب عن اداء الامتحان في
لموعد المقرر . وقال سيادته
أن الوزارة حريصة بأن يجتاز
لطلبة سنتهم الدراسية بدلا من
ن يكونون متأخرين بدراستهم
ما يؤثر على مستقبلهم .

من ناحية اخرى قال السيد
لوكيل بأن افتتاح المدارس
لعام الدراسي الجديد ٧٣-٧٤
بدء الدراسة لجميع الطلاب
الطالبات بمختلف المراحل
سيكون يوم السبت الموافق

تخريج دفعة جديدة من رجال الشرطة

تم تخريج مائة وستة من افراد الشرطة المستجدين من مدرسة الشرطة ، بعد ان اكملوا الدورة المخصصة لهم ، حيث تلقوا فيها جميع التدريبات العسكرية والقانونية والشرطية وقد اجتازوا هذه الدورة بنجاح حيث أشرف على حفل التخريج العميد خليل شحيبر والمقدم عبد الحميد حجي مدير كلية الشرطة والنقيب فهد الطاحوس مدير ادارة الشؤون العامة بالنيابة ، هذا وقد حضر حفل التخرج عدد من الضباط وبعض المسؤولين . وفي بداية الحفل القى العميد شحيبر كلمة حث فيها رجال الشرطة على العمل

الجريمة والقاء القبض ع
المجرمين ومخالفي القانون
وطالبهم ببذل كل ما في وس
لتحيلولة دون وقوع المشاك
التي من شأنها أن تسيء ال
اوضاع الامن ، وقال اننا
نحتفل اليوم بتخريجكم فانن
نضيف الى شرطتنا رجالا بوا
سوف يقومون بالواجب
العسكرية الملقاة على عاتقهم

وفي ختام كلمته قال : انن
نطلب من الجميع أن يكون
يقظين في خدمة المواطنين و
تكون معاملتهم للناس معا
حسنة تتميز بالاحترام المتب
بين المواطن ورجال الامن

ثم تمنى لهم النجاح في خد
الوطن وفي اداء واجب وظيف

جولة في :

مراكز تحفيظ القرآن الكريم



الفروانية

رسول الله صلى الله عليه
« مثل المؤمن الذي يقرا
مثل الاترجة ريحها طيب
طيب .... »
المجتمع تتابع تحقيقها عن
حفيظ القرآن للنشء المؤمن
هم الثمار الطيبة الريحة
.

مدرسة المثنى
نية

صباح الباكر كنا على موعد
طالب يصطفون كالبنيان
س ،مشدودة اجسامهم، متعلقة
م بالسماء ، منطلقة حناجرهم
اسلامي جميل يقودهم الطالب
الحسيني :
لاسلام هبوا
ايقظوا نومي السنين
وة الحق تجلت
توجت هام الجبين
م الله اكبر
نبه العزم الدفين
ترديد الاناشيد الاسلامية
الصباحية المأثورة حرك
الصفوف الى اماكن الدرس

جولة بالصفوف

وكانت جولة المجتمع بالصفوف جولة ممتعة وكان النقاش والحوار مع الدارسين يدل على مدى ما وصلوا اليه من فهم ووعى للاسلام .

فالطالب مؤيد راضي يرتل القرآن ويحفظ الكثير من السور المقررة ويجيد فهم كثير من المعاني .

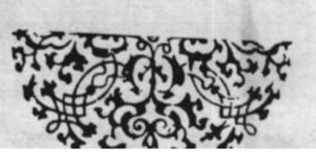
وفي صف اخر كان الحديث عن الصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنه وكانت اجابة الطالبين (علي احمد) و (ناصر مصطفى) محل تقدير.

وفي صف ثالث كان اللقاء مع درس الحديث وقد اجاد الطلبة ماجد خالد وعبد الوهاب محمد ومصطفى احمد ، ورمضان ايوب ، ومحمد جمال حفظ الاحاديث وفهمها

وانتقلت الى صف اخر فاذا بنا امام براعم ناشئة تمتلىء حيوية وشاهدنا درس فقه يتوضا الاستاذ وطلابه يتابعوه في يقظة ، وشغف .

وكانت نماذج فذة من طلاب كثيرين في مختلف الفصول منهم شاهين احمد وطلال صبحي ، حسين علي وعلي عبيد ومحمد يوسف .

ان ما وجدناه وما سمعناه من ابنائنا يشد عزمنا ويبعث فينا الامل وغادرنا المركز حامدين الله شاكرين للاساتذة اخلاصهم وتفانيهم .



خيطان

وكانت للمجتمع جولة اخرى في نفس اليوم مع طلاب مركز خيطان الذي وصل عددهم الى اكثر من ٤٠٠ طالبيواظب اكثرهم على الدرس يوميا وقد صحبنا المشرف الى صفوف الدارسين بادئين بالصف الرابع حيث كان الدرس حديث رسول الله صلى الله عليهوسلم « بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره ، فشكر الله له فغفر له » وكان تفسير الطالب يوسف عثمان للحديث يدل على المقصود من هذا الحديث وما يجب على المسلمين أن يتحلوا به من أخلاق واداب في الطريق .

وفي صف اخر كان درس عملي للصلاة في مسجد المدرسة

وفي اول متوسط كانت اجابات الطلاب عادل عبدالله وعبد الرحمن دخيل وعبد اللطيف محمد الحمد وطارق دخيل ومحمد جاسم ورعد حسن وعلي عبد الكريم عن السؤال : لماذا جئت الى مركز التحفيظ ؟

فقد كانت اجاباتهم انهم جاءوا لتعلم الدين لتقوى اخلاقهم من صدق وامانة وتعاون ، وتقوى نفوسهم بالشجاعة في والحق والغيرة على الدين والجهاد في سبيل الله وكل هذا يؤدى الى قوة الامة الاسلامية ونصرها على اعدائها .

وانتقلت من صف الى اخر وفي كل

العضيلية

وخرجنا من خيطان لتتجهبنا السيارة في الصحراء بعيدا عن اطراف الفروانية لنجد هناك في المركز جنود الرحمن من براعم ناشئة صغيرة الى شباب طيب ناضج ولا غرو فمن بيئة الصحراء خرج الرعيل الاسلامي الاول .

وسألنا الاستاذ مشرف المركز عن جنسيات طلابه الخمسون فاجاببانهم جميعا كويتيون .

لقد رتل الطالب مشوح غزاى سورة (الملك) احسن ترتيل كما رتل الطالب الصغير مطلق سعود (سورة النبا) واشترك الطلبة في حوار مع مندوب المجتمع حول رسالتهم نحو الاسلام وكانت اجاباتهم موفقة خاصة الطلبة عيد فالح ، وحميد عبدالله وفهد غزاي وهريس منيف وعويان حميد ومشعل عبد الله .

وعدنا من جولتنا بحصيلة وافرة عن الجهود المبذولة من القائمين بامر هذه الدورة وهذه المراكز وعن مدى ماحققوه نحو رسالتهم في تربية النشء تربية اسلامية واعية .

وفق الله الجميع وهدانا الى سواء الصراط .



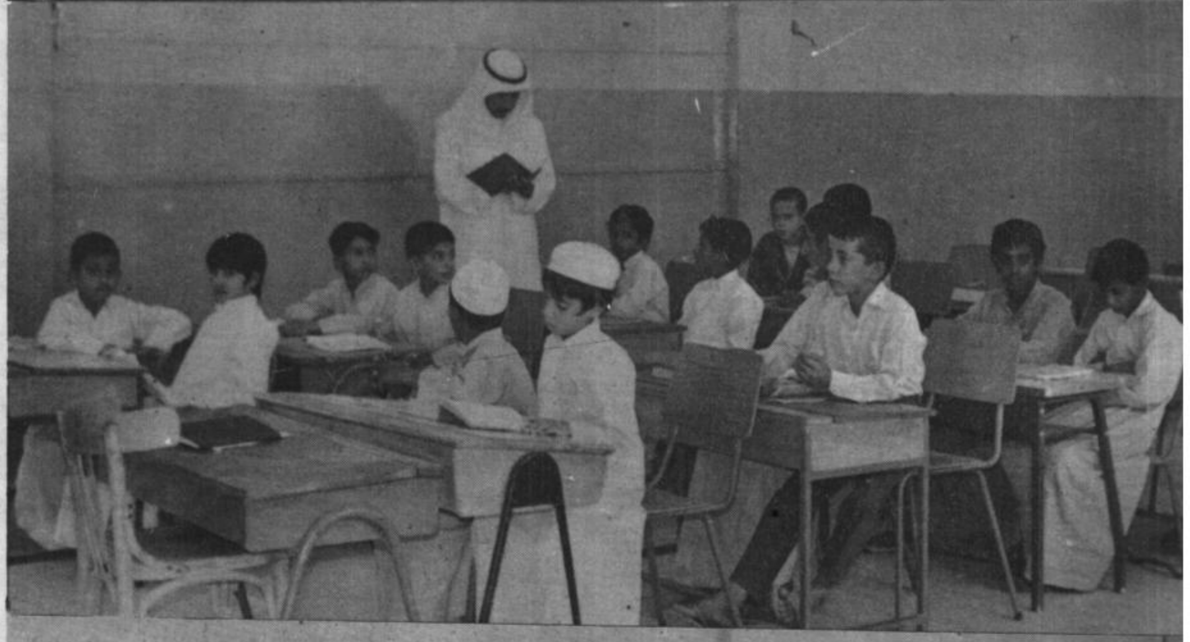
الاحمدي

في الاحمدي سمعت ن
« القرآن » ..

فجـاة انتظمت صفـ
ثلاثة في ساحة مركز تح
القرآن الكريم بمدينة الاح
.. وبصوت رتيب راح الا
يرددون نشيـد ـ عيـ
المسلم ـ بكل براءة ويبعث
في النفس انشراحا بتطلعه
وهمتهم .. ثم تردد صو
شجيا مرة اخرى بنشيـ
« القرآن » مداعبا القـ
المتطلعة ...

ثم اتجه كل صف من ه
الصفوف الى حجرة من حج
الدراسة ومع كل صف مش
الخاص ومعلمه القائم علـ
تدريسه .

حملت اوراقي ودخلت
هذه الفصول .. وبكل
نظر الاطفال الى القادم ..
عيونهم اكثر من سؤال .
فألقيت التحية .. فردو
كاملة وحاولت التعرف عـ
مايحفظون ومايعلمون من
دينهم وماتعلموه من خلال ا
التي قضوها يتعلمون فيه
كتاب الله وسنة رسوله
السلام .



● البراعم الصغـيرة
تشدو بالقرآن . ! .

واستوقفت احدهم اسـ
قراءة سورة كريمة .. فو
في خشوع هادىء حملني
التام للشديد نحوه وهـ
يتلو بصوت عذب سورة «المد
وبنبرات متزنة تدل على .
تأثره .. وفكرت كيف ي
هذا من طفل لم يتعد العا
فحدثتني نفسي أن اسالـ
عن بعض المعاني والمفردات
فوقف في طمأنينة ظـا
يتلقى الاسئلة وبهدوئه المـ
وقف يردد دون تلعثم .





سجلتها في خاطري قبل ان
ري بها القلم .. أنه الوعي
كر وخططت في اوراقي اسم
لفل ..
اسامة احمد محمد طالب
صف الرابع الابتدائي .

قصة سلمان يرويها طاهر

بعد ان تعرفت الى حفظ
لاء البراعم ومدى قدرتهم
الفهم وحسن التفتح
دت ان انتقل الى السيرة
بوية استجلي منها صفحات
سيئة وعرفت انهم اخذوا
طرا من حياة الصحابة وسالت
دهم ان يروي طرفا من سيرة
محابي الجليل سلمان الفارس
. فوقف يسرد قصة سلمان
ي الله عنه كانما يقرأ من
اب لتتبعه حوادث القصة
ترتيب زمني معدود . . .
الت الطالب عن اسمه قال :
طاهر فضل احمد ـ طالب
سطيني من الصف الاول
وسط .. عمري ١١ عاما

قصة اصحاب الاخدود :

وحول قصة اصحاب
خدود استنهضت طالبا تبدو

مخايل الذكاء في عينيه اسمه محمد خميس وهو ايضا في العاشرة من عمره .. ومن وحي السورة الكريمة ـ سورة البروج ـ تناول القصة وبأسلوب الصغار المحبوب تعرض هذا الصغير الى اشياء ملفته في حقائق الايمان ومايجب على المسلم ان يتمسك به ويثبت عليه وحامت اسئلة كثيرة في ذهني .. فسألت سؤالا عاما :

ـ ماذا لو خيرت بين القتل والكفر ؟!

وارتفعت الاصابع الصغيرة كلها تريد الاذن بالاجابة :

ووقف اسامة احمد فقال :

الموت افضل !!

ـ لماذا ياعزيزي ؟ !

ـ لان المقتول في سبيل الله شهيد !!

فهدات حركة الصغار وادركت ان الجواب واحد لان صدورهم كانت تضج وعيونهم كانت تشرق وهم يسمعون جواب تربهم معبرا عما في نفوسهم .

اليس في هذا مايبعث على الاطمئنان والانشراح في ان يتلقى في هذه السن مثل هذه المعلومات لينشأ مؤمنا يعرف دربه !

● مع حديث الرسول :

واردت ان انتقل الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم استطلع ماحفظوه وراح احد الصغار يردد حديثا حفظه وتتابع من بعده عدد من البراعم التي تتفتح مروية بماء الايمان يصنعها الاسلام كما صنع رجالا من قبل ملأوا الدنيا علما ونورا !

وقرا احدهم حديث المفاضلة بين صلاة الفرد وصلاة الجماعة .. وسألته عن فضل صلاة الجماعة على الفرد .. فقال : تفضلها بـ ٢٥ درجة . . وذلك لحفظه الحديث الشريف وهذا فهم مترابط في اذهان الصغار ان احسن توجيههم اليه فقد يكونوا هم عدة المستقبل ليوم باسم . .

● والعباس ايضا يعرفونه :

وفي فصل جمع فيه الصغار .. المرحلة الابتدائية الاولى .. عرفت من مشرفهم انهم درسوا سيرة عم رسول الله .. العباس بن عبد المطلب .. وخطر لي خاطر السؤال عنه في وسط هؤلاء البراعم وان كان كبير شبابنا لايفقه م نحياة الصحابة شيء الا ان المسلم الحق هو من يدرك اسلامه بكل جوانبه .. ووجهت سؤالا نحو الصغار اتعرف به سنة اسلام العباس رضي الله عنه واشرت الى طفل صغير الحجم لايكاد يبين من وراء المكتب الصغير الذي يجلس اليه .. فوقف الصغير حسن احمد محمود البالغ من العمر ٩ سنوات ليقول :

ان اسلام العباس كان في عام فتح مكة !

● وازواج الرسول . .

ولمحت امامي طفلا لم يتعد السابعة عرفت منه انه يدرس في السنة الثانية الابتدائية . فوجهت اليه سؤالا ظننته انه لن يجيب عليه .. قلت له :

ـ عدد لي ـ أسماء ثلاثة م
زوجات الرسول « ص » .
فاندفع الصغير دون التفاد
الى تحديد السؤال وراح يسر
الاسماء سردا متواليا . .
وشدني ذلك اليه .. ووقع
نفسي انه اكبر من سنه .
فدعوت الله سبحانه وتعال
ان يبارك فيه ..

● الدعاء في حياة المسلم :

تكونت عندي فكرة عن فه
هؤلاء الصغار لاشياء كثير
مما يدرسون من قرآن كري
وسنة مطهرة واردت ان اعرف
نقطة هامة في حياة المسلم .
ذلك انه رهين عند كل عم
يقوم فيه بدعاء يدعو الل
به ان يوفقه فيه .. فما م
شيء في حياة المسلم الا ول
ميزان معلوم كما ان له نصيب
من الاجر والثواب . فحي
المسلم سلسلة متوالية لاتعرف
التوقف اذ ان حياته من
مطلع الفجر الى مغيب الشمس
عمل دائب دؤوب وثواب
مكتسب واجر مكتوب وسأل
الصغير جران عجيل عن الدع
الذي يقوله اذا اراد ان ينا
فأجاب ثم عن دعاء الاستيقاظ
وارتفعت الاصابع من جدي
كل يريد ان يبرهن على حفظ
فأعطيت الفرصة لبعضهم
ان يقول لما كان يتسع من وق
لحظات من العمر سعيد
عشتها مع هذه البراعم اليانع
في غصن الاسلام الرطيب .
اتملى حديثهم العذب وتؤنسن
الكلمة الطيبة الصادرة م
نفوس بريئة طاهرة لم تعرف
اي انواع الاثم بعد !!
ورفعت كفي للسماء . .
اسأل الباري عز وجل ان يجع
من الصغار اليوم . رجال الغ
رجالا يخدمون هذه الامة .
بأعظم رسالة حملهم العزي
تبليغها الى الناس كافة .
ليبصر الناس شمس الح
وهي تسطع على مطامع البشر
المتلاشية ولتكشف ان لايزا
دين الله هو الاعلى وان الح
احق ان يتبع ومادعاء الكافري
الا في ضلال !

رسالة رقيقة

الى الدكتور العوضي

والى مجلة حياتنا

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد الدكتور عبد الرحمن العوضي
رئيس تحرير وصاحب امتياز مجلة حياتنا .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
تحية الاسلام اوجه رسالتي اليك راجيا ان تكون هذه الرسالة محط اهتمامكم لاجل المصلحة المشتركة في انشاد الكمال والبلوغ الى درجة عالية من مسؤولية الاعلام الصحي وبعد ..

.... ان كان التقدم الحضاري لاي دولة يقاس بمدى تقدم العلوم وممارسة التكنولوجيا وانتشار التفكير العلمي الرزين بين افرادها . فأن هذا التقدم الحضاري هو وجه لتقدم اخر اكثر اهمية من الحضارة والعلوم الا وهو الصحة البدنية والصحة النفسية ... ولقد قيل ومنذ الاغريق ان العقل السليم في الجسم السليم .... ومع ايماننا بأهمية الصحة فأن هذا الايمان لا بد ان يتحول الى رسالة في نشر الوعي الصحي الجيد مبتعدا عن الاسفاف والابتزال باثارة الغرائز ... ونحن نعتقد تمشيا من ديننا الاسلامي الحنيف الذي يحرص على النظافة والطهارة والاغتسال والصيام بل الى منع العدوى وحصرها دون انتشارها في قول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان لبدنك عليك حقا » .... نحن نعتقد من هذا كله ان اولى اهتمامات الانسان يجب أن تكون بصحة بدنه .... ولذلك نقول بأن لا قيمة لرجل يطالب بالحرية من خلال بدن ضعيف .... ولا معنى لانسان ينادى بالتحرير من جسم امتلأ بالامراض والعاهات ... ولا جدوى من تقدم لاى شعب يعاني من المرض والهزال ..

وفي مواكبة التقدم الشامل لبلدنا الكويت وفي مضمار الاعلام نزلت جريدة حياتنا الى الاسواق وكان في مرسوم اصدارها انها جريدة صحية ثقافية ... باشرت عملها في ترحيب شامل من الجميع وبالاحساس بأهمية الدور الذي تقوم به من رفع مستوى الوعي الصحي الذي نحن في اشد الحاجة اليه .

وبأحساس من اهمية المسؤولية الملقاة على عاتق المجلة والقائمين عليها فلنا كلمة رقيقة او فلنقل ان لنا عتاب عما حدث في مسار واتجاه هذه المجلة التي يجب ان تتسم بالثقافة الرفيعة والوعي الصحي الجيد .

وهذا العتاب يبدأ بتساؤل .. لماذا .. لماذا الاصرار الدائم والمستمر ان تكون صورة الغلاف لامراة فاضحة شبه عارية ؟؟ ولا يكتفي بذلك بل يزيد عن ذلك ست صفحات داخلية لاوضاع مختلفة لهذه المراة كما حدث بالعدد الاخير في صفحات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ..

وهذا التساؤل يقودنا الى تساؤلات عديدة منها ...

اولا — ان الدكتور عبد الرحمن العوضي وهو رئيس التحرير المسؤول عن المجلة رجل مثقف معروف بذهنية علمية كذلك من نخبة مميزة في التحرير من الاطباء المتخصص
نذكر منهم الدكتور نبيل رياض والدكتور
المنعم عبيد ونسأل سيادتكم ومن معكم
التحرير ... هل ترون اى علاقة بين
الصور العارية وبين العلم او هل هنـ
معنى لنشرها يرتبط بالوعي الصحي والث

ثانيا — ربما كان ذلك نتيجة للاقتنـ
الخاطىء والسائد مع الاسف ... لتلـ
المقولة التي تقول ان نشر مثل تلك الصـ
يزيد من النسخ المباعة ... وهذا خاطـ
لسببين .. اولهما ان كثيرا من الجرائـ
والمجلات العالمية ذات الارقام الخيالية
النشر لا تهتم وليس بها تلك الصور العا
ومثال على ذلك وفي وطننا العربي الـ
يحاول اعلام النكسة ان يغرق المنطقـ
باثارته للغرائز وخاصة الجنسية منـ
بالرغم من ذلك .. فان طبيعة هذا الشـ
ترفض ذلك والدليل ان مجلة العربـ
الشهرية ليس بها اي صور عارية هي ا
مجلة توزع في المنطقة كلها ...

ثانيهما ... ان ذلك لا يتسم وروح المـ
واهدافها وقيمها فان كانت المجلة صـ
ثقافية فيجب ان تجيد التعبير عن ذلك تار
اللهث وراء الجنس وارقام المبيعات لتلـ
المجلات الرخيصة المعروفة .

ثالثا — اعتقد سيادة الدكتور ....
اشرافكم على باب مشكلتي يا دكتور . قـ
اوضح امامكم ومن خلال رسائل الشبـ
العديدة ... بؤس هذا الشباب المراهـ
أمام السيل الجارف من الصور العاريـ
ومايترتب على ذلك في صحة وبدن وشخصـ
هذا الشباب المسكين .... فان كانـ
المجلة قد اظهرت مدى انتشار هذا المر
بين الشباب ... فماذا يجب ان تفعله
هل يجب أن تعمل على الوقاية منه وهـ
عملها ..؟ أم انها تساعد على انتشـ
وتوسيع العدوى بالاصرار على تلك الصو

رابعا — سيدي الدكتور ... ان كـ
الكتاب يعرف من عنوانه ... فان الغلا
يعبر عن محتوى المجلة ... فان كانـ
المجلة تعرف بأسم حياتنا ... وتحت هـ
الاسم دائما وابدا صورة امراة هنديـ
عارية او فاتنات السينما .. فهل ياتر
هي تلك حياتنا نحن في الكويت !!...
حتى في الوطن العربي كافة ... اعتقد
خير ماتعبر عنه المجلة هو واقع الحال .
وليس حال مدينة هوليود او استوديوهـ
السينما ....

أخيرا سيادة الدكتور عبد الرحمن العوضـ
... اخاطب فيك انسانيتك وعقليتك العلمـ
الطبية .... راجيا بكل امل ورجـاء
تعطي هذه الجريدة كل اهتماماتك وبواعـ
الخير فيك ... حتى تصبح تلك المجلة كـ
كنا نتمنى لها ... جريدة طبية صحـ
ثقافية متزنة وقورة .... يفتخر بها كـ
اب اسرة فاضلة يقدمها لابنائه لزيادة وعيـ
الصحي مستشعرا ان هنا بالكويت نخبـ
من رجال الطب يقدمون يد العون لكـ
اسرة ولكل شاب .

والسلام عليكـ

...ة السعودية

... عدة سنوات تشكلت ... لكة العربية السعودية ... عليا تتولى كافة امـور ... الحجاج وذلك تحت اسم ... ة الحج العليا » برئاسة ... الامير فواز بن عبدالعزيز ... نطقة مكة المكرمة ونائبه ... الامير احمد بن عبدالعزيز ... امارة مكة المكرمة وتضم ... في عضويتها عدد من ... ء الذين يتولون وزارات ... اعمالها بشؤون الحج ... اج كوزارة الحج ... اف والمواصلات والصحة. ... سم اللجنة اعضاءمسؤولين ... من العام وشؤون ... ت وامانة العاصمة ... وط الجوية السعودية ... ولين عن المياه وجمعية ... الاحمر السعودي ، ... اخرى لها علاقة بشؤون ... .

... واقع الملموس يدل على ... كيل هذه اللجنة العليا قد ... الطريق الطويل نحو ... كبيرة نفذت ونحو ... ع اكبر البعض منها تحت ... والبعض الاخر تحت ... ـة .

ومنذ أن تشكلت هذه ... فقد انيطت بها كافة ... المتعلقة بالحج والحجاج ... ظيم ودراسات وحلول ... جة لكافة المشاكل ... ة او التي قد تعترض ... اي امر من الامور الهامة ... ضرورية فعلى مدار العام ... اللجنة العليا واللجان ... ة المنبثقةعنها اجتماعاتها ... لمشاريع التي لا بد من ... ا سواء في المشاعر ... ة او في مدينة من مدن ... التي يمر بها الحاج او ... يها . اضافة الى وضع ... المناسبة لاي مشكلة ... خلال موسم الحج سواء ... ستقبال الحجاج او نقلهم ... ترحيلهم عند العودة .

... جمالا فان كافة الامور ... ة بالحج والحجاج مناطة دون أن يشعر الحاج والمواطن في المملكة بأعمال وتنظيمات ومشاريع جديدة تستهدف توفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام .

وذلك بالاضافة الى ما تقوم به اللجنة بالتعاون مع الشركات العالمية الاستشارية والتنفيذية لمجابهة الزيادة الكبيرة في اعداد الحجاج عاما بعد عام والتي بلغت نسبة الزيادة فيها خلال العام الماضي حوالي ٤٠٪ ..

وخلال اجتماعات اللجنة في هذه السنة أعتمدت العديد من المشاريع .

فلقد أوصت اللجنة على أن تدرج وزارة المواصلات في ميزانيتها القادمة والتي تبدأ في شهر رجب المقبل مبلغ ١٤٢ مليون ريال سعودي لتنفيذ المقترحات التي أقرتها اللجنة والخاصة بتنفيذ شبكة طرق معلقة في كل من مكة المكرمة ومنى ومزدلفة ، وقد تم التعاقد مع شركة عالمية للقيام بعملية التنفيذ .

كما تجري حاليا دراسة انشاء كوبري ريع الحجون بمكة المكرمة .. وايصال طريق جبل ثور الى طريق عرفات الجنوبي وذلك لتصعيد السيارات رأسا الى عرفات وتنفيذا لتوصيات لجنة الحج العليا فمن المقرر اعتماد حوالي ١٤ مليون ريال لتنفيذ عـدد من المشروعات الخاصة بمديرية الامن العام .

وقد تحدث الاستاذ علي ابو العلا سكرتير لجنة الحج العليا لمندوب « المجتمع » فأوضح بأنه سيتم اضاءة معسكر حجاج البر في منى ، كما ستجري توسعات شاملة في مكة المكرمة .

ويجري العمل حاليا لزيادة كمية المياه في معسكر حجاج البر في عرفات وتوزيع المزيد من صنابير المياه في « منى » كما ستقوم وزارة الحج والاوقاف ببناء مسجد كبير في ...

واشار الى أن مكتب تخطيط المدن سيقوم بالتعاون مع الشركة الاستشارية روبرت ماثيو بدراسة مشروع تخطيط منطقة « منى » وشبكة الطرق المعلقة حول المسجد الحرام .

ومن المشاريع الهامة التي تجري دراستها مشروع المسلخ الكبير في « منى » .

ولقد تم مؤخرا تشكيل لجنة خاصة من وكلاء الوزارات للنظر في موضوع الدراسة الاولية لتنظيم عملية الذبح في منى والاستفادة من اللحوم .

وقد اتخذت اللجنة حلول مؤقتة الى أن يتم تنفيذ مشروع المسلخ الكبير خلال خمس سنوات ، وهو المشروع الذي تبلغ تكاليفه اكثر من ١٠٠مليون ريال وقد بلغت تكاليف الدراسة التفصيلية لانشاء المسلخ الحديث ومصنع للاستفادة من المخلفات حوالي ربع مليون ريال . وتوضح الدراسة ان المشروع قد صمم لاستيعاب ١٨٠ الف رأس من الحيوانات يوميا اي ٥٤٠ الف رأس من الحيوانات خلال ايام التشريق .

ويحتوي المشروع علىتبريد جزء من اللحوم وتجفيف جزء اخر ، ومحرقة للتخلص من الفضلات .

وتشير الدراسة الى ان الموقع الجديد للمسلخ سيكون في الشمال الشرقي من «منى» وقد روعي فيه أن تكون الاجزاء الخاصة بالذبح داخل حدود « منى » أما الاجزاء الاخرى من المسلخفيمكن انتكون خارج حدود منى وذلك بغرض توفير مساحة اكبر لمسطح منىوسوف تقوم الدولة بتحمل تكاليف حفظ اللحوم وتوزيعها مجانا .

أما الحل المؤقت لمجابهة الذبح في منى فهو انشاء ثلاث وحدات ذبح حديثة في منى توزع بطريقة تخفض ضغط الذبح في المسلخ الحالي وذلك كاجراء مؤقت الى أن يتم انشاء المشروع الكبير للمسلخ الحديث .

ومن المعروف أن عددا من الحجاج يواجهون في كل عام مشكلة « التوهان » عن المقر الذي اعده المطوف ومشكله « التائهين » في عرفات ومنى تزداد في كل عام مع ازدياد اعداد الحجاج .

ومن المعروف ايضا أن هناك مركز كبير في وزارة الحج والاوقاف لاستقبال التائهين وتقديم الطعام والشراب لهم مجانا قبل ارسالهم مع المرشدين او الكشافة الى مطوفيهم او النداء على المطوفين لاستلام حجاجهم عبر مكبرات الصوت والمرسلة الاذاعية المحلية ولكن لجنة الحج العليا وجدت أن مركزا واحدا لا يكفي مهما كبر ومهما قام بدوره وذلك لان اعداد الحجاج التائهة كثيرة جدا وتكدسها في مكان واحد لا يتيح للمركز القيام بمهمته لذا فقد تقررتقسيم منطقة منى الى ثمانية أقسام او ثمانية مناطق يؤسس في كل منطقة مركز لخدمة التائهين وايصالهم الى المطوفين من قبل الكشافة والمرشدين . ومركز للاستعلامات يوجه التائه الى المنطقة الموجود فيها مطوفه ليقوم مركز المنطقة بايصاله .

وستشترك في هذه المراكز وزارة الحج والأوقاف والامن العام وجمعية الكشافة السعودية .

النشاط الاسلامي في اندونيسيا

الاستاذ احمد جويني رئيس منظمة الشبان المسلمين في اندونيسيا تقدم في زيارة الى الاراضي المقدسة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي ....

وخلال تواجده بمكة ادلى بالحديث التالي لجريدة المدينة المنورة عن نشاط المنظمات الاسلامية والتحديات التي تجابهها . وقد بدأ بالحديث عن ...

● منظمة الشبان المسلمين في اندونيسيا هي المنظمة الوحيدة المستقلة حيث لا تنتمي لاي تنظيم حزبي اخر في اندونيسيا وهي تعمل جادة من اجل بناء الجيل المسلم الصاعد الذي يستطيع القيام باعبائه ومسؤولياته تجاه الاسلام وينصب هذا العمل في تكوين كوادر الشباب المسلم الواعي المؤتمر بأوامر دينه .. وهي منظمة على المستوى القومي بمعنى انها تشمل كافة انحاء اندونيسيا حيث توجد لها فروع في مختلف المحافظات والمدن . وتستعين في سبيل تحقيق هذه الاهداف باقامة حلقات التدريب والتوعية الدورية وتقديم الدعوة الاسلامية في منظمات خاصة بالشبان مثل منظمة « فيلق المبلغين » في باندونج ونحوها ومن بين اساليبها ايضا عقد حلقات دورية في بيوت الاعضاء بالتناوب حيث تلقى فيها الدروس الدينية الموضوعية ويتم التعارف العميق بين الاعضاء ودراسة المشاكل التي تواجهها الشباب والمجتمع بصفة عامة وينتمي لهذه المنظمة اكثر من مائتي الف عضو وهم الذين يمدون هذه المنظمة بالمادة لتؤدي مهامها ..

مواجهة التبشير المسيحي

وعن الاساليب التي تنتهجها المنظمة لمواجهة حركة التبشير في اندونيسيا قال :

● من اساليب المنظمة لمقاومة حركة التبشير هناك انشاء مستشفيات حيث انشأت المنظمة مستشفى الشفاء في مدينة سوكابومس وتوعية المدرسين وصرف اولياء الامور عن ادخال ابنائهم لمدارس التبشير التي تعتبر ارقى نوعية من مدارس الحكومة وذلك لان مدارس التبشير تحاول اشغال تلاميذها وطلبتها عن ممارسة شعائر الدين واداء الصلوات باساليب مختلفة منها مثلا الاكثار من الحصص الدراسية وتخصيص اوقات الصلاة للحصص الهامة ولعلمهم بأن التلاميذ يتلقون التربية الدينية

اداء الواجبات الدينية فنحن في اندونيسيا نواجه حركة تبشير قوية باستخدام مخططات رهيبة واساليب عجيبة يدعمها المال التبشيري فالمنظمة تقوم ايضا باشعار اولياء امور الطلبة بتلك الاساليب لتجنبها ونحن نواجه الاتجاهات الهدامة التي تنجم عن المؤسسات التابعة لها التي تقدم الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية وذلك بايجاد البدائل الاسلامية حسب الامكانات والطاقات المحلية .

كما اننا نقوم ببعث عدد من الشبان المسلمين الى جزيرة بوري معقل الاقطاب الشيوعيين التي يوجد فيها اكثر من عشرة الاف شيوعي لانقاذ المعتقلين من ضلالهم العقائدي لكن بوسائل بدائية جدا بينما يستخدم التبشير احدث الوسائل والمعدات العصرية فهناك توجد ثلاث سفن بحرية تمون الحركات التبشيرية ونواجهها بالقوارب.

المنظمات الاسلامية

وعن عدد المنظمات الاسلامية في أندونيسيا ومشاريعها قال :

● يوجد في اندونيسيا خمس منظمات اسلامية هي : المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية ، والمنظمة المحمدية، ومنظمة الشبان المسلمين ومنظمة الوصلية ، ووحدة الامة الاسلامية . وهذه المنظمات على المستوى القومي بالاضافة الى عدد كبير من المنظمات الاسلامية الاقليمية . ومن مشاريعها يوجد اربعة الاف مدرسة على مختلف المراحل وعشرون مستشفى ومئات المستوصفات وعشرات الملاجىء وهذه من مشاريع المنظمة المحمدية ولوحدة الامة الاسلامية الاف المدارس في جاوا الغربية بالاضافة الى مشاريع المنظمة التي تأتي على رأسها مستشفيات ومدارس وخلافها مما يعود بالنفع للمسلمين هناك .

مشاكل الشباب المسلم

وعن المشاكل التي تواجه

تواجه الشباب المسلم الذين تبلغ نسبتهم الى تعداد السكان ٤٥٪ مشكلتان :

اولاهما — عدم وجود تكافؤ الفرص في التوظيف والعمل الرسمي .

ثانيهما — عدم تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات التعليمية بالنسبة الى غيرهم من الشباب .

وهذين المشكلتين من اعقد المشاكل التي تواجهها المنظمة.

واضاف قائلا : انني ذ
سابقا ان نسبة الشباب
بين شباب اندونيسيا ٤٥
وكما تعلم فان عدد سك
اندونيسيا ١٢٠ مليون نس
ونسبة المسلمين بينهم
تقريبا وهذه النسبة بالنس
للسكان ككل .

واضاف ان المنظمات الاسا
في اندونيسيا تعمل مجتمع
في وسعها لمواجهة حرك
التبشير هناك .

الاحتفال بختم السنة المدرسية لتلاميذ التعليم الاسلامي ببلجيكا

اقامت لجنة مسجد بروكسل للدعوة الاسلامية احتفالا بهيجا في اواخر يونيو ١٩٧٣ بمناسبة اختتام السنة المدرسية الحالية ، وذلك تكريما منها للتلاميذ الذين يتلقون التعليم الاسلامي ببلجيكا، والذين يتجاوز عددهم الالفين ، وقد دعت اليها وزارات الاوقاف والتعليم والمنظمات الاسلامية العالمية واعضاء السلك الدبلوماسي والجالية المسلمة .

وفي الموعد المحدد توافدت على مقر المركز جمهور كبير من المدعوين وفي ومقدمتهم ممثلو الحكومات والمنظمات الاسلامية ورجال الصحافة والاذاعة .

— ابتدأ الحفل بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، وبنشيد الترحيب من طرف تلميذات المدرسة الاسلامية بمولنبيك ، ثم القى ممثل لجنة مسجد بروكسل كلمة حيا فيها الحاضرين ، وتحدث عن نشاط اللجنة وما قامت به من اعمال في خدمة الدعوة الاسلامية خلال السنة الحالية .

ثم احال الكلمة الى الاخ الاستاذ محمد العلويني مدير المركز والمشرف على التعليم الاسلامي ببلجيكا ، فتوجه باجمل تهانيه وتهاني المركز الى ابنائه التلاميذ على ما حصلوا عليه من نتائج باهرة ، وشكر السادة المدرسين على ما بذلوه من جهود وما ادوه من تضحيات لقيامهم بتربية هؤلاء الابناء تربية اسلامية قويمة — وبعد ان تحدث عن اوجه نشاط المركز ومشاريعه في نشر الثقافة الاسلامية ، تقدم باسم مسلمي بلجيكا بخالص الشكر والتقدير الى كل من اعان المركز على قيامه بهذه الرسالة السامية ، وتوجه بندائه الحار الى الحكومات والمنظمات الاسلامية العالمية ورجال البر

حتى يتمكن من احتضان هذا النش
المسلم المغترب الذي يتجاوز ع
العشرين الفا ، والذين يتعرضون
اخطار الضياع والانحراف
وتتقاذفهم تيارات الضلال والالحاد

وختم مدير المركز خطابه بالاع
عن امله في أن يصبح هذا الاحتف
سنة متبعة تقام بهذا البيت الطاه
ختام كل سنة مدرسية ليكون من
حسنة لتشجيع التلاميذ في غربتهم
الاقبال على الدروس الدينية والت
بالاخلاق الاسلامية ، كما يكون ف
لهم ليلتقوا ويتعارفوا وقد جاءوا
مناطق مختلفة ، ومن ثم يرتبط
بالمسجد الجامع بيت الله وقطب د
مجتمعهم المسلم في بلجيكا .

ثم تعاقبت على المنصة افواج عد
من تلاميذ المدارس وتلميذاته م
مختلف الجنسيات من عرب ، واترا
والبانيين ، مستظهرين ما حفظوه
الذكر الحكيم ، والاحاديث النبوي
والقصائد الحكمية ، ومنشدين بع
الاناشيد الدينية والمدرسية ، فكان
اجادتهم في الحفظ واتقانهم في التر
مثار اعجاب الحاضرين وتصفيقهم الحا

ثم القى سيادة الاستاذ محمد م
الدين المشرفي الامين العام لوز
الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمغ
كلمة اشاد فيها باسم الحكومة المغر
بمجهود منظمة المركز في خدمة الاس
والمسلمين وماقامت به من اعم
مجيدة في تثقيف النشء المسلم ف
هذا البلد الاوروبي ، وابدى اعجاب
وتقديره بما وفق اليه المركز من نتا
باهرة .

وانتهى الحفل بقيام السادة المدعو

٨٠ مليون مواطن هندي

يقفون الى جانب

« نص الكلمة التي القاها الاستاذ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية بالهند في حفلة اقامتها الجماعة مع حركات اسلامية اخرى تكريما لوفد رابطة العالم الاسلامي الذي زار الهند وذلك في ٢٥-٧-١٩٧٢ بدلهي . . »

ها السادة الكرام : !

نا نحن معشر المسلمين في . نرحب بقدومكم الميمون بلادنا ونشعر بغاية السرور يفكم ايانا ومغتبطون تكم لبلادنا .

ها الاخوة :

ن فضل الله علينا اننا مسلمون والاسلام قد اوجد وبينكم الاخوة والمودة حد لايمكن ذوبانها – ونحمد على ان هذه العلاقات وابط الاخوية الاسلامية ت مستمرة وستستمر الابد ان شاء الله تعالى

ها السادة :

ر خاف عليكم ان العلاقات ارية والثقافية كانت قائمة وبين اخواننا العرب

بلاد الهند بنور الاسلام في اوائل القرن الاول من الهجرة النبوية وتشرفت بأقدام الدعاة والمجاهدين الاولين من مسلمي العرب وقد اعانت العلاقات التجارية القديمة التي كانت بين العرب واهل الهند في مليبار ونواحيها قبل بزوغ الاسلام – اعانت هذه العلاقات في انتشار الاسلام وتعاليمه الراقية في انحاء الهند . ثم مازال الاسلام يرقى ويزدهر حتى اصبح المسلمون الان في حالة يتراوح عددهم بين سبعين وثمانين مليونا – وقد ظهر في هذه الاثناء عدد لايحصى من العلماء والمشايخ الكبار من المفسرين والمحدثين ورجال الدعوة والاصلاح وعلماء الادب واللغة والتاريخ . وغيرهم من البارعين في العلوم والفنون الاخرى . وقد قام هؤلاء الافذاذ بتأسيس معاهد دينية وانشاء دور للتعليم في مختلف

منيعة وقد استفاد منها الاف مؤلفة من ابناء الاسلام وشبابه وخارجها من بلاد افغانستان وتركستان وتبت وبورما ومليزيا وغيرها . ومازال الاف من مسلمي الهند يبذلون قصارى جهودهم لاقامة الدين ودعوته ونشر تعاليم الاسلام ومعارفه حتى الان .

أيها السادة الاجلاء :

نحن نرى في ضوء من تعاليم ديننا ان جميع افراد العالم الاسلامي بل سائر نفوس المجتمع البشري اخواننا في الانسانيه نفرح بفرحهم ونتألم بمصائبهم ومشكلاتهم وبالنسبة للعرب خاصة فاننا نساهم في جميع مساعيهم لحل المشاكل المحيطه بهم .

ايها الاخوة : ان قضية المسجد الاقصى وبيت المقدس وفلسطين والاراضي المقدسة المحتلة قد تركت في قلوب مسلمي الهند جروحا دامية والاما شديدة وهم يستنكرون استيلاء العدو الغاشم عليها واهدافه التوسعية وهم على كامل الاستعداد في كل آن لمساعدة اخوانهم العرب واعانتهم بكل مجهوداتهم لتدعيم قواهم الى اقصى حد ممكن – وجدير بالذكر ان شعب الهند وحكومتها ايضا في جانب العرب وفلسطين في قضيتهم هذه لانها قضية انسانية عالمية وميزان عدل وشرف .

ايها الاخوة : ان عدد المسلمين في الهند يبلغ نحوا من ثمانين مليونا وهم يتمتعون بالحقوق المساوية لغيرهم وفق دستور الهند . لكنهم مع هذا وذاك يعانون من مشاكل شتى في مختلف نواحي الحياة . وهم يسعون لايجاد حلها لان الحقوق المنصوص بها لهم في الدستور الهندي تبعث فيهم الامل . ونحن نرجو اننا سننجح ان شاء الله فى حل مشاكلنا



حق العربي
ى
سطين

وشئوننا الخاصة والحصول على حقوقنا الاساسية، والمرجو من الله تعالى ان يتيح لنا الفرصة للرقي والازدهار في ارض الهند ولفتح صدور غير المسلمين للاسلام وتعاليمه .

ايها الاخوة : ان في بلادنا معاهد وحركات شتى تسعى في مختلف المجالات من شئون الملة والدين وتبذل جهودها لايجاد حل لمشاكل المسلمين في شتى نواحي الحياة والاجدر بالذكر منها الجماعة الاسلامية وجماعة التبليغ وجمعية اهل الحديث وحزب المسلمين والمجلس الاستشاري لشئون المسلمين ومسلم مجلس وجمعية العلماء والهندية وسني جمعية العلماء والامارة الشرعية والحزب السياسي للفرقة الشيعية ولجنة المسلمين للدفاع عن القوانين الشخصية الاسلامية ومجلس اتحاد المسلمين وتعمير الملة .

وبعد ذلك ايها السادة : لامراء في ان رابطة العالم الاسلامي حركة عالمية ذات اهمية كبرى يعمل تحت رعايتها خيرة رجال العلم والدين من العالم الاسلامي بكل نشاط وقوة ويتفكرون في حل المشاكل التي تواجهها الامة الاسلامية ويتخذون لها مشاريع برامج عملية ويسعون في تحقيقها – ان هذه الحركة الاسلامية العالمية التي هي خير ممثل للعالم الاسلامي كله نرجو منها خير رجاء وتناط بها امالنا القلبية وندعو الله تعالى ان يوفق الرابطة وايانا الارشاد العالم الاسلامي في مجال الفكر والعمل وان يجعل جهودها فعالة مثمرة .

ايها الاخوة : بهذه المناسبة المباركة نرى نحن كمسلمين مخلصين ان نتشرف بتقديم بعض التوجيهات التي نراها في خير الرابطة وجهودها في المستقبل وهي ان الرابطة لو اعتنت عناية خاصة لترجمة القرآن والاحاديث النبوية الى مختلف اللغات الشرقية التي مازالت محرومة من نور القرآن والسنة لكان انفع واجدى في نشر الدعوة الاسلامية وبث تعاليمها في بلاد الشرق

وجدير بالذكر ايها السادة : ان الهند لها اهميتها الخاصة بين جميع البلاد الاسيوية والشرقية حسب سعتها ومساحتها وكثرة سكانها وماضيها المجيد وتلك الاهمية تطالب مزيدا من الروابط والعلاقات بين معاهدها وحركاتها وجماعاتها الدينية في جانب وبين الرابطة ومساعيها في جانب اخر كما اننا نرجو منكم ومن سائر القائمين على الرابطة ان يظل التبادل الثقافي والعلمي في صورة ارسال وفود وبعثات واساتذة ومدرسين ودعاة الى معاهد الهند وكلياتها الاسلامية وكما ان العلاقات الصحافية والعلمية ستعين على اطلاع بعضنا على احوال البعض .

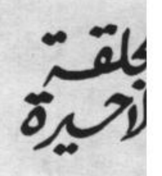
ايها السادة : ان مسلمي الهند يرجون من الرابطة ويتمنون ان تقدم هذه المؤسسة الاسلامية الكبرى الى العالم نموذجا اعلى لاقامة الدين وحماية مسائل المسلمين ورعايتها وخدمة الانسانية واجابة وافية على مشاكلها حتى يتضح بها قدر الامة الاسلامية العالية على الدنيا كلها ويبرهن لجميع الذين ينظرون الى الاسلام نظ
الشك والريب ويثبت ان الاس
وحدة هو نظام كامل حاف
للسعادتين ، نظام الرحم
والبركة وفيه وحدة
الانسانية كلها في الدنيا والا
وهو الامل الوحيد للانس
جمعاء في ان تعيش حقا
سلام ورخاء وعدل ومس
وان تقضي على كل الوان ال
والاستغلال قياما بحق الع
الاجتماعية – لاشك في
الاسلام وحده الذي جاء لتح
سعادة البشرية وحريتها لا
دين الاخوة فيما بينهم والع
الاجتماعية وفيه العزة والكر
للمسلمين جميعا .

وختاما نؤكد لكم نح
المرحبون عن انفسنا اصالة
جميع معشر المسلمين نياب
اننا سنقوم بكل مافي وسع
في مجال الدفاع عن قضي
العرب والمسلمين في العال
ونبذل كل جهودنا المستطاع
ان شاء الله تعالى .

ونرحب بسيادتكم مرة اخ
بصدر رحب ووجه طل
ونسال الله ان يعم نفع جول
هذه ويساعدكم في حم
هذه المسئولية الكبرى – و
الله واياكم الى الصر
المستقيم وهو ولي التوفيق

واخر دعوانا ان الحمد لل
رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة ال
وبركاته



الاسلام وتحقيق المجتمع الانساني

بقلم : الدكتور جعفر شيخ ادريس
استاذ الفلسفة بجامعة الخرطوم

د كنا نحاول حتى الان ان بالنظر العقلي وحده ان ة الاسلامية حرية بطبعها ثمر في المؤمن بها قيما نية ولكن الدليل النظري هو شاهدنا الوحيد على ول ، بل ان الواقع العملي ق هذا الاستنتاج النظري ده ايما تأييد . فالواقع خي يحدثنا ان الجماعة التفت حول الرسول صلى عليه وسلم بمكة والتي ه بالمدينة تحولت بعد ها بالله والدار الاخرة تحولا ا . فالعرب الذين كانوا ون في جاهلية غلاظ الاكباد الطباع يئدون البنات ن بغير حرج ، ويجمعون زواج بين الاخوات ، رون الخمر ، ويلعبون ر ، ويشنون حروب ان ، هؤلاء ما ان صدقوا انهم بالله وايقنوا بالدار رة الا وتركوا كل هذه ات ، وصاروا مثالا مع الانساني ، مجتمع وة والحب والشجاعة ة والرحمة والتوقر ار والامر بالمعروف والنهي المنكر ، والعمل الدائب اعة والطمأنينة النفسية . هو واقع الفكرة التاريخي. واقعها الماثل امامنا فيه الشهادة على ما نقول . ن ذلك يمكن ان نقوم ة نقارن فيها « نوع » ان الذي تصنعه الماركسية ي تصنعه الافكار السائدة عالم الراسمالي . وذلك نأخذ عددا من المسلمين مين باركان الاسلام الخمسة

الواعين بفكرتهم الداعين لها ، نأخذهم بغض النظر عن موقعهم الجغرافي ، او واقعهم الاقتصادي ، او نظامهم السياسي ، او مستواهم العلمى ، او رباطهم القومي ، ونأخذ عددا مماثلا من قادة الفكر الراسمالي ، وعددا مماثلا من اكثر الماركسيين فهما لفكرتهم والتزاما بها وعيشا في واقعها ونقارن بين هذه المجموعات ، ولئلا نكون مجحفين فليكن مقياس المقارنة هو مدى قربهم او بعدهم من الانسان الحقيقي كما تصوروهم . او كما تصورته الماركسية كما سبق شرحنا لها . انني واثق من ان نتيجة المقارنة لا بد ان تكشف ان اقرب الناس الى هذا المثال الانسانى الذي تصوره الماركسيون هم المسلمون .

قلنا ان منبع القيم واساسها هو فطرة الله التي فطر الناس عليها .

وان الافكار او فلسفات الحياة تأتي مؤيدة لهذه الفطرة فتقويها وتكملها او تضادها وتضعفها .

وان البيئة بما فيها من تربة واوضاع اقتصادية ونظم سياسية وتشريعات قانونية ، وعلاقات اجتماعية الخ ، تأتي مؤيدة للفطرة السوية والفكرة القويمة فتكمل للانسان العوامل المحققة لانسانيته ، او تأتي مضادة لفطرته وفكرته ، فيعيش في مجتمع الفتنة ويكون رقيه الانسانى بقدر التزامه بفكرته ومقاومته لاوضاع الفتنة المضادة لها . اي ان البيئة وان كانت تساعد الانسان في استكمال انسانيته ان كانت موافقة لها، فانها لا تسلبه بالضرورة هذه الانسانية اذا كانت مضادة لها، بل انه ليستطيع ان يحتفظ بانسانيته رغم وجوده في مجتمع الاغتراب ، ولا مجال هنا لاثبات موافقة الهدى الاسلامي في التربية والاقتصاد والسياسة والقانون الخ للفطرة الانسانية . والتوسع فيه مجال الاخوة المتخصصين في هذه الفروع المدركين لفلسفة الاسلام العامة في الحياة كما حاولنا ان نرسم الخطوط العريضة لمعالمها .

اود ان اختم هذه الكلمة ببعض الملاحظات في المقارنة بين الاسلام والنظريات الاخرى .

فالماركسية تعتبر الملكية الفردية السبب الاساسي لاغتراب الانسان عن ذاته



ولكنها تعتبر هذه الملكية الفردية امرا محتوما على الانسان في الفترة مابين المشاعية البدائية والشيوعية الحقيقية ، واذن فاغتراب الانسان امر مفروض عليه غير خاضع لارادته ، ولا امل له في وجدان نفسه الا حين تتهيأ الظروف التاريخية لذلك .

اما في الاسلام فان الانسان يولد حين يولد انسانا حقيقيا وان حادت به عن هذه الفطرة افكار نشىء عليها ، او بيئة نشأ فيها فهو قادر بارادته على اعتناق الفكرة الصحيحة التي تعيده الى ذاته ، فالاغتراب ليس امرا مفروضا على الانسان .

وبينما تعتبر الماركسية الاوضاع الاقتصادية شرطا ضروريا لاكتشاف الانسان لذاته وعودته من الاغتراب فان الاسلام يعتبره وسائر المؤسسات الاجتماعية عوامل مساعدة لا شروطا ضرورية .

واذا كان الشائع في فلسفات اليوم وفي افتراضات علمائه هو مقابلة الطبيعة بما وراءها او الفيزية بالميتافيزية فالميتافيزية عندهم انما يتحدث عنها الناس بمجرد التأمل المجرد المنفصم عن حقائق الطبيعة ، والطبيعة ينبغي لكي نتعامل معها تعاملا علميا ان نغض النظر عن اصلها وسبب وجودها وان نأخذها كما هي . فالاسلام كما قلت لا يعرف هذا الانفصام المفتعل ذي النتائج البالغة الضرر . ان حقيقة ما وراء الطبيعة انما يتوصل اليها بالتأمل في الطبيعة نفسها . والصفة المشتركة بين كل مظاهر الطبيعة هو كونها حادثة واذن فان الطبيعة نفسها تشير الى ما وراءها ، تقول انها ما دامت حادثة فلا بد لها من موجود ازلي غير حادث ، وطبيعتها — كاثر من اثار هذا الخالق — تدل على صفاته ، وتجاهل هذه الحقيقة التي تدل عليها الطبيعة نفسها امر تعسفي لا يقتضيه علم ولا عقل .

ثم اذا كانت الطبيعة تدل على ان لها خالقا اوجدها وهو الذي بيده امرها فكيف يمكن ان نفترضها مستقلة عن هذا الخالق ؟

ليس صحيحا اذن ما يقوله الدكتور عصمت سيف الدولة في كتابه آنف الذكر من ان لدى كل انسان (قوة ما) مهما يكن اسمها ، فهو يسند اليها ما لا يعرف سببه . وهو يؤمن بصحة اسناده ايمانا غيبيا لانه لا يستطيع ان يثبته علميا . وفي مشكلة الالوهية بالذات ،ليس الملحدون اقل ايمانا من غيرهم غيرهم (يؤمن) بان الله موجود وهم (مؤمنون) بأن الله غير موجود « وكلهم عاجزون عن اثبات ايمانهم بالاختيار والتجربة العلمية وكلهم فيما يؤمنون متدينون » .



هذا كلام غاص بالاخطاء لكنني ساكتفي بالرد على ما يتعلق بموضوعنا هنا .

اولا : لا تناقض في الاسلام بين عزو الاثر الى سببه الطبيعي المباشر وعزوه الى قوة الله تعالى ، لا تناقض في قولي ان فلان قتل فلانا فلا بد ان يعاقب على فعله ، وقولي انه انما مات لان اجله قد تم وكان مقدرا له ان يموت . فالله تعالى خالق الاسباب وجاعلها اسبابا لاثارها والله تعالى انما يقدر الاشياء حين يقدرها باسبابها ، فنحن المسلمين لا ننسب الى الله تعالى فقط مالانعرف اسبابه كما ظن كثير من المفكرين الغربيين الذين تأثر بهم الدكتور عصمت بل ننسب اليه ما نعرف اسبابه وما لا نعرف اسبابه .

ثانيا : لا تناقض كما قلت بين الايمان الغيبي والاثبات العلمي اذا كان الحس هو الذي يدل على الحقيقة الغيبة كاثر من اثارها . واستنتاج خصائص الشيء من اثاره منهج علمي معترف به . فالعلماء يتحدثون عن الذرة وعن خصائصها ولم يرها ولن يرها منهم احد وانما يستنتجون خصائصها من اثارها .

ثالثا : الاثبات العلمي ليس محصورا في الاختبار والتجربة بل ان كثيرا من حقائق العلم انما تستنبط استنباطا منطقيا عقليا من حقائق اخرى. وكذلك الامر بالنسبة لوجود الخالق. كما قلت لا يعرف هذا الانفصام المفتعل ذي النتائج البالغة الضرر . ان حقيقة ما وراء الطبيعة انما يتوصل اليها بالتأمل في الطبيعة نفسها . والصفة المشتركة بين كل مظاهر الطبيعة هو كونها حادثة، واذن فان الطبيعة نفسها تشير الى ما وراءها ، تقول انها ما دامت حادثة فلا بد لها من موجد ازلي غير حادث ، وطبيعتها — كاثر من اثار هذا الخالق — تدل على صفاته ، وتجاهل هذه الحقيقة التى تدل عليها الطبيعة نفسها امر تعسفي لا يقتضيه علم ولا عقل .

ثم اذا كانت الطبيعة تدل على ان لها خالقا اوجدها وهو الذى بيده امرها فكيف يمكن ان نفترضها مستقلة عن ه
الخالق ؟

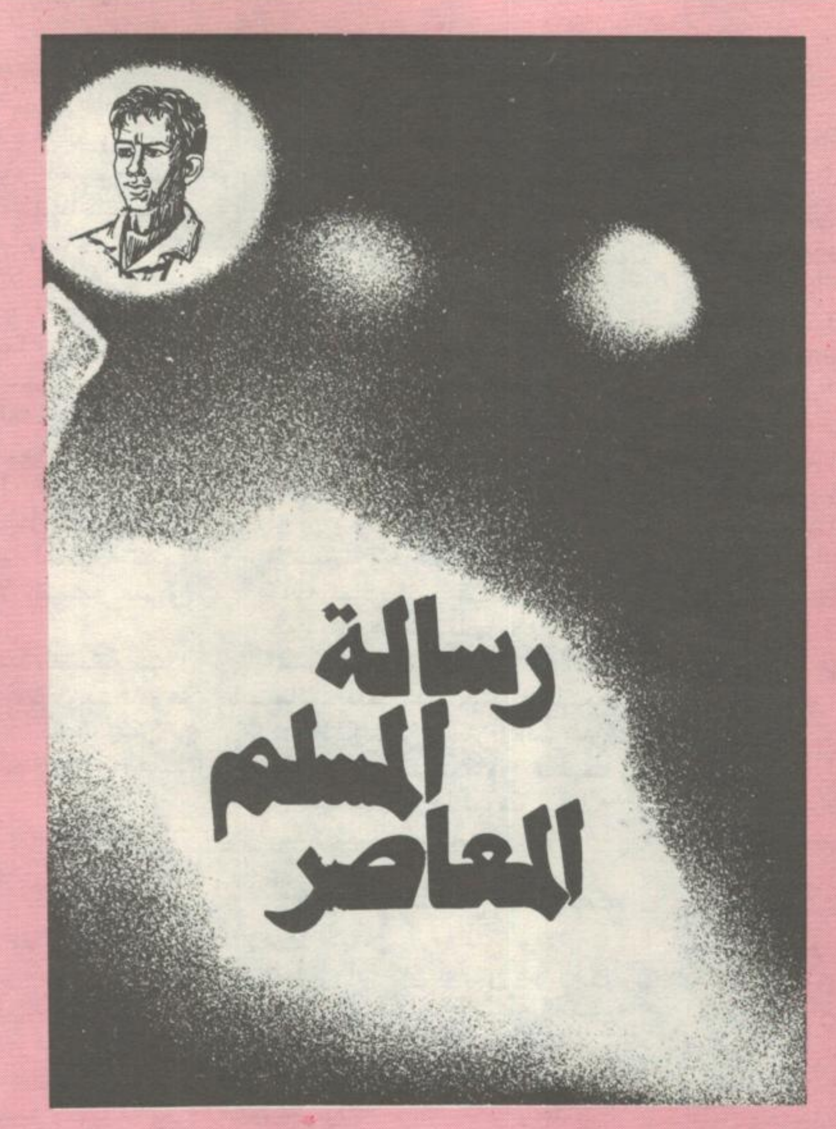
رابعا : التقابل بين ال
والايمان ليس امرا ضروري
الايمان ما يقوم على علم
وهو الايمان الصحيح الذي
اليه القرآن ومنه ما يقوم
مجرد الهوى والخرا
والاباطيل وهو ايمان ي
القرآن الايمان علم معه
وهو يستلزم عملا .

خامسا : واما قوله ؟ و
انفصلت الميتافيزية عن
عندما قبل الناس ان يتع
مع الوجود « كما هو »
يحاولوا اكتشاف قوانين ح
ووجدوا في هذا ما يكفي
لتحقيق ما يريدونه في المس
بدون حاجة الى البحث
الماضي عن القوة التي ح
الوجود اولا ، وكان ه
الانفصال مقدمة لانطلاق
الى مزيد من المعرفة فهو
ملىء بالاخطاء اصحي
الناس وجدوا في هذا النه
يكفيهم لتحقيق ما يريدونه
المستقبل ؟ ان هذا كلام غ
فما هو هذا الذي اراده ال
ووجدوه ؟ ومن هم هؤلاء ال
الذين وجدوا ما يريدون أو
بين ايدينا غاص بالمشاكل
تفتقر الى حلول والبشر الم
امامنا تكاد ان تقتل الكثير
منهم الحيرة والاضطراب ؟
الى ان الله في التصور الاس
لا يقتصر عمله على تح
العالم تلك الحركة الاولى بل
الذي يحفظه ويرعاه ويد
امره واليه مصيره ما ت
ورقة الا يعلمها ...

وبعد فان ما بيناه
ضرورة التلازم النظ
والواقعي بين الايمان بالل
وتحقيق المجتمع الانساني
دلالة قاطعة على عقم ال
القائل بامكانية التعامل
الكون كما لو كان مستقلا
القوة التي خلقته .

سادسا : واذا كان البح
العلمي لا يعني اكثر من ال
عن اسباب الظواهر ،والقو
التي تحكم افرادها
شعري لماذا يستثنى من ه
الاسباب سببها الاول والاك
الذي هو علة وجودها، وم
فعاليتها ؟

انه مجرد التحكم الناتج
التصور الغربي الخاطىء لط
الصلة بين العلم والدين .



للدكتور عدنان الزرزور

● محاضرة القاها الدكتور في كل من جامعتي عمان ودمشق

ة المعاصر جاءت من
الذي نحن فيه ، ودور
قد يكون سلبيا ، أو
.
الدور الذي يجب على
القيام به ، حقيقته
ة واحدة محددة ، وهو
جابي .
الملاحظ اننا نعيش في
سغير - نتيجة المواصلات
تربت البعيد - سريع
مع وجود الافكار
رعة في البلدان المتخلفة
تقدم .
د تعرض العالم الاسلامي
صور الوسطى لمثل هذه
ف ولكن خرج الاسلام
ا وهاهو الان يواجه
، وتحديات كبيرة من
وافكار وعقائد متعدده
ساحة .
ا قلنا فان هناك اتجاهين
ين ينتظران المسلم ،
سلبي ، ودور ايجابي .

١ - الدور السلبي :

ان الذي يجب ان يقوم به المسلم تجاه الحضارة الغربية والتي هي اسوا امتحان لنا اليوم واكبر تحد هو عدم التقليد .

والتقليد هذا فرضه النفوذ الاستعماري واخطر مافيه التبعية ، وعدم القدرة على تحرير الارادة في ميدان الرفض ولقد كان لحضارتنا الاسلامية في يوم ما تأثير على الغرب .

لكن نلاحظ ان هناك تباين بين موقفهم من حضارتنا في العصور الوسطى ، وموقفنا نحن من حضارتهم في ايامنا هذه .

نلاحظ ان الغرب بقي حرا في موقفه دون ارادة مفروضة عليه فلم يكن المسلمون مستعمرين وانما كانوا يحملون حضارة انسانية عالمية توافق الفطرة وتنساق النفوس لها طواعيه ، فلم يحصل التغيير في الغرب نتيجة الارادة المفروضة وانما حصل التغيير عن طريق النماذج والاقتباس نقطة اساسية هي ان الاوروبيين في القرون الوسطى كانوا يواجهون حضارة اسلامية بعيدة المدى متعددة الجوانب والارادة الاوروبية متحررة من التبعية ، فكانت اوروبا حرة فيما تأخذ وفيما ترفض . فأخذت الجانب العلمي وتركت العقيدة . لكنا نحن اليوم نقلد حضارة لها طابع واحد وهو الجانب المادي وارادتنا مغلوله ومحطمة ظهرت في الموقف المتخاذل الذي وقفه المسلمون من الحضارة الغربية

فالخطوة الاولى التي يجب على المسلم الانتباه اليها **عدم التقليد** ، وكما قال الصوفية « التخليه ثم التحلية » . تخليه الشعور بتفوق اوروبا وبالتالي تقليدها ، وشعور بتفوق الحضارة الاسلامية ، وتحلية الروح بالاخلاق والسير في ركاب الحياة الاسلامية الخيرة .

وهناك نقاط تحملنا على عدم قبول هذه الحضارة وان لانولي وجهنا شطرها ينبغي التعرف عليها .

١ - اول هذه النقاط هو ان هذه الحضارة حضارة اوروبية اولا واخيرا اي انها حضارة غير انسانية تنبع من المفهوم المادي الذي لدى الغرب

٢ - وثاني هذه النقاط انها حضارة انشطاريه - سواء الشيوعية منها او الراسمالية - حضارة تميز بين العلم والدين وبين السياسة والدين وبين المادة والدين وبين العقل والروح .. من هذه النقطة سقط الفكر الاوروبي - نتيجة التقدم العلمي - في المادة وانكر جوانب الحياة الاخرى وكان لخطر الانشطار اثره المباشر من التمرد ، والضياع والملل والقلق السائد وبمقدار ازدياد الضمان الاجتماعي بمقدار مايزداد محاولة الخروج من الحياة مثل الانتحار مع ان الانتحار يحتاج للشجاعة لكنه - اي الاوروبي - استطاع التحايل على ذلك بوسيلة اخرى تبعده عن الحياة وضغطها فتعاطى المخدرات واستعمل الجنس ، وهذا كله تعبير عن سقوط هذه الحضارة ذلك ان هذه الحضارة قد اشبعت البطن ولم تشبع التطلع الروحي للانسان .

٣ - وثالث هذه النقاط ان جميع الازياء الفكرية التي نحسبها ازياء انسانية حدثت في اوروبا لظروف تاريخية معينة والدليل على ذلك الشيوعية والوجودية وكلها ازياء فكرية تمخضت عن احداث تاريخية فكان نتيجة لفقد المبررات ان رجع الاوروبي يبحث عن نفسه من خلال هذه الانماط الفكرية .

فالبشرية مرت باكبر تجربتين حضاريتين : الحضارة

الرومانية والحضارة الانسانية او الاسلامية والاوروبية هي امتداد للرومانية .

التجربة الاولي تجربة الحضارة الرومانية تقوم على روح الامبراطورية حيث تميز بين مواطن روماني وبين مواطن اجنبي مسلوب من كل الحقوق

بينما الاسلام يعتبر الناس سواسية كأسنان المشط والله يخاطب بني الانسان فيقول : « ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

ومع كل هذا نجد كثير من المنتسبين للاسلام في هذه الايام يعلنون وبكل وقاحة وجوب التبعية للحضارة الاوروبية العرجاء مثل طه حسين الذي يقول « علينا ان ناخذ بأسباب هذه الحضارة حلوها ومرها .. » الى اخر كلامه الذي يسترسل فيه كعادته .

ونحن نقول هذه تبعية على كل مسلم ان يرفضها رفضا باتا .

ان المجتمع الاوروبي يفقد الان قاعدته الاجتماعية بالملاهي والمخدرات والجنس وميوعة الشباب .. الخ .

والسؤال : هل نقلد نحن كشباب وكطليعة ـ ماذا وفيم نقلد ؟ ونرد فنقول : ان هذه ازياء ليست ضرورية محضه وليست تقدمية بحد ذاتها حتى على الصعيد الاوروبي الذي هو مصدرها

ففكرة الغاء الاخرة والصاق الانسان بالارض هي محاولات يهودية . وان كانت هناك فرقة يهودية قد آمنت بالاخرة عندما عرفت نصوص العهد القديم . واننا لنرى اثر اليهود الواضح والقوي في الازياء الفكرية الاوروبية التي لاتصلح لها وليس عجبا أن يكون فرويد وماركس منهم ولاعجب ان يكون التفسير المادي للتاريخ والتفسير الجنسي للبشرية من صنع ايديهما وافكارهما العفنة .

ولنتصور كم تكون النتائج مفجعة مؤلمة عندما يكون المسلم تابعا ومقلدا لحضارة وصفية وقد سمع قوله تعالى « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » ؟

الدور الايجابي :

الذي حدد لنا هذا الدور هو الله تعالى قديما وحديثا في قوله :
« كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » وقوله « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » وقوله « ولاتهنوا ولاتحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنون » وقوله « اليوم اكلمت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » .

وهذا هو دور المسلم من القديم الا ان ظروف اعداده في العصر الحديث تختلف عنه في القديم . الا ان حاجة الانسانية اليه ملحة .

فقوله جعلناكم امة وسطا معناه انها لاتعرف الانشطارية ـ فهي ليست وسطية في الزمان والمكان ـ ولكنها وسطيه فكر وتراث وحضارة لاتعرف تغليب جانب على جانب اخر العقل على الروح او الدين على السياسة .. الخ .

وهذا الدور يمكن ان تقوم به الحضارة الاسلامية حاليا .

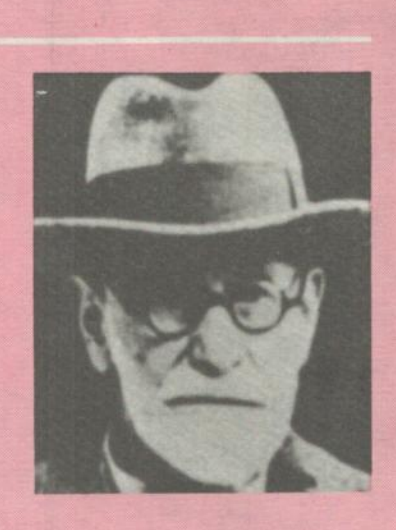
امة وسط يأتي التوحيد والاخلاق في مقدمتها وجوهر هذه الحضارة التوحيد في كل شيء بأوسع معانيها ، وليس معنى ذلك ان القيم المادية والغرائز لاوجود لها ، ولكن النظام الاسلامي يسمح لها ان تتحرك باطار من الضوابط والقواعد .

ان كل المشاكل التي تعرض على الفكر الاسلامي المعاصر ليست وليدة الحضارة الاسلامية وانما مصدرها هذا الخليط الذي نعيش فيه من الافكار

حسن البنا رحمه الله مثال ونموذج للصدق اذا قرأ القرآن يهيء السام برصيد نفسي وشعوري فك الآية عندما يقرأها فكأنم تنزل في حينها . ولهذا التفاعل قد حصل بينه وب غيره من البشر .



طه حسين يقول « علينا ناخذ بأسباب هذه الحض حلوها ومرها .. »



ويقولون ان هزيمة حز سببها الكبت الجنسي للش العربي !! ان هذه المش وغيرها تولد من الخارج هذا من معطيات علم الن الفرويدي مع العلم ان . من معطيات فرويد مكذوب ولذلك وجب على المفكري الاسلاميين وضع انظمة اجتم ونفسية مستمدة من الاسلا

والعقائد والآتية من امثال علم النفس وغيره من مصادر الحضارة الاوروبية ونسمع الان مايسمى بمشكلة الشباب وينسى الناس انهم بهذا يقعون في مغالطات كبيرة فالعقد والمشاكل تولد من مغايرات للاسلام .

فالاسلام اذا ماطبق كنظام للحياة فان مايسمى بمشاكل الشباب يصبح كذبا لاحقيقة له والذي يطرح مثل هذه المشاكل هم الماركسيون

المتخصصون في التهويش ال
وطمس الامور .

ويقولون ان هزيمة حز سببها الكبت الجنسي للش العربي !! ان هذه المش وغيرها تولد من الخارج هذا من معطيات علم الن الفرويدي مع العلم ان . من معطيات فرويد مكذوب ولذلك وجب على المفكري الاسلاميين وضع انظمة اجتم ونفسية مستمدة من الاسلا

والامور عند الاورو



ورة ومن هنا قالوا بتطور
لاق وهذه النظرية نظرية
ية الاخلاق مصدرها غير
اني . فالانسان في الاسلام
الجوهر ذلك انه مكون
عنصرين روحي ومادي ،
هنا جاء الاسلام بثبات
هر وهو لايقر بنسبية
لاق .

ساءل ماهو واجب المسلم
صر ؟ ؟

ان واجب المسلم المعاصر
م ان يكون سلبي في موقفه
حضارة الغرب وذلك بعدم
ليد والخضوع ثم ان يتقدم
ل مسيرة الحضارة
سانية — الاسلامية — .
ويأتي الخراب والدمار
جتمع من اولئك النفر الذين
طيعون التغيير ولكنهم
لون عن رسالتهم السامية
سالة التي يجب التمستك
هي تحقيق كلمة الله
لارض والله يقول « اليوم
ت لكم دينكم واتممت
م نعمتي ورضيت لكم
لام دينا » فننطلق بالاسلام
ثم نرد البشرية الضالة
حظيرة الاسلام ، بل
ها وهذا يفرض على
لم ان يكون قائدا لامقودا .
ن الحياة في نظر الاسلام
الة وتبعية ومسئولية . .
حسبتم انما خلقناكم
وانكم الينا لاترجعون »
سان عليه ان يتجه اما
الله واما الى الشيطان .

ولهذا فاما ان يتخذ المسلم من الحياة رسالة يؤديها او ان يكون شيئا من الاشياء . وبعبارة اخرى اما ان نعيش في عالم الافكار واما ان نعيش في عالم الاشياء .

والله يقول « ياايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فمامتاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل »

ونتسائل هل يستوي من كان همه ان يعيش ليأكل ويشرب مع من كان همه ان يؤدي رسالة لايستويان مثلا .

ويطلع علينا الماديون ليقولوا ان العبادات تؤثر في الانتاج !!

ونقول ان الاستقامة تؤثر في زيادة الانتاج والعبادات جميعها وضعت في اطار معين لتعين المسلم على اداء الرسالة التي اناطها الله به لتحقيقها وهي خلافة الله عز وجل في الارض .

فالمسلمون لهم نظامهم الاقتصادي المستقل المستمد من عقيدتهم حيث تحرم الخمر — شربه وصناعته .. — ففي الوقت الذي يكون استهلاك امريكا من الخمور ٥٠٪ وهذا بالطبع يحتاج من المجتمع ملايين الدولارات في هذا الوقت نجد الاسلام يوفر هذه المبالغ الطائلة لينفقها في وجوه اخرى والزكاة وسيلة من وسائل الاعداد — اعداد المسلم — وهو بداية لاعداد النفس والجود بالنفس اقصى غاية الجود .

والعبادات تمنح المسلم راحة نفسية وقوة تدفعه للاخلاص والتفاني في سبيل المجتمع لانه يبغي رضا الله ومثوبته . ومن هنا نجد ان الدافع الاصلي للمسلم هو ضميره ونفسه المصقولة بالعبادات .

ولقد سار الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته العملية بخطوات واضحة بينه تتلخص في الوضوح ، والصدق والغيرة

١ — اما الوضوح فيظهر في الفهم الكامل للرسالة حيث يؤمن بالتغيير وليس بالترقيع « ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم »

٢ — الصدق : من سيرته صلى الله عليه وسلم فقد كان يقرن القول بالعمل يدعوهم للصلاة ويسبقهم اليها — صلوا كما رايتموني اصلي — ويحثهم على الجود وهواجودهم فقد كان اجود من الريح المرسلة .

ويدعوهم للجهاد وعلي يقول كنا اذا حمي الوطيس واشتد القتال نلوذ برسول الله .

« ولكم في رسول الله اسوة حسنة » .

ويقول الرسول لفاطمة يافاطمة والله لااغني عنك من الله شيئا « والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

هذا الربط بين السلوك والعمل والمسارعة الى تطبيق مايقول هو الذي جعل من الرسول قائدا محبوبا ومطاعا.

ان هناك فرق بين معلم يلقي معلومات محنطة وبين من يعطيهم من نفسه ويربطهم بالواقع .

فهذا حسن البنا رحمه الله مثال ونموذج للصدق كان اذا قرأ القرآن يهيء السامعين برصيد نفسي وشعوري فكانت الآية عندما يقراها فكأنما تنزل في حينها . ولهذا نجد التفاعل قد حصل بينه وبين غيره من البشر .

التفاسير : هناك تفاسير كثيرة لكن هناك فرق بين تفسير يعطي الروح وتفسير يعطي الكلمات فالصدق وحده لو اتخذ شعارا لسبقنا في هذ المجال الامم .

النبي يركز على الصدق فيقول للذي يسأله هل المسلم يسرق قال : نعم ، هل يزني قال : نعم هل يكذب قال : لا لان الكذب هو هدم للشخصية من الداخل والخارج

والقوانين وحدها لاتغير المجتمع وما القانون الا لحماية المجتمع من الخارجين عليه من الشواذ لتاديبهم .

وحتى نستأنف الحياة السليمة الصحيحة يجب اولا ان نوجد المجتمع السليم ثم نضع القوانين للحالات الشاذة وماخطوة ليبيا الا برهان على فشل تطبيق القوانين قبل تهيئة المجتمع فلابد من ايجاد الضمانات الكافية لتطبيق القوانين والله يقول : ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم .

٣ — الغيره : وتعني معالجة داءاستشرى في جسم الامة وتعني ايضا معالجة الامور بالتأني والتدريج فما نحن فيه من ادواءجاءت نتيجة مخططات قديمة من عهد الصليبيةالاولى تخرب جسم المسلمين شعرة شعرة . ولم تخرج المراة الى المجتمع كاشفة عارية راسا ولكن بالتدريج .

لابد اذن من التغيير المدروس البعيد المدى ومهمة المعلم اخطر مرحلة على الاطلاق فالوجه الحقيقي للطفل يتشكل مادون السابعة ومن هنا تنبه الرسول لذلك فقال : « مروا اولادكم بالصلاة عند سبع » .

وعلينا ان نؤدي رسالتنا ولاننتظر الثمرة قريبه ونتمثل ذلك في حياةالرسول والصحابه وهذا ابو الدرداء قد اشرف على الموت وبيده شجرة جوز يريد غرسها فقيل له : مالك ولها . فقال : « وماذا على ان يكون لي ثوابها ولغيري ثمرها » . ونحن نؤمن بأن التغيير بيد الله يمنحه لمن يشاء .

حوار مع الصفوة



أصحاب الدعوات أولى

ان الواقع المرير الذي يعيشه
لمسلمون اليوم لايحتاج الى تفصيل
كلنا يراه ويعلمه ، ولقد خاض في
صفه الكثير .. كلنا يتكلم في علله
وفي ادوائه .. وكلنا يسمع ويهز
راسه حزينا متالما من هذا الواقع
ومن بين هؤلاء واولئك تنطلق فئات
متفرقة عادت الى ربها ـ بعد ان
هزتها الفجيعة ـ تقرأ كلامه ، وتهتدي
بهديه ، وتاتمر باوامره ، وتنتهي عن
نواهيه ، واضعة نصب اعينها هدفا
.. هو الخروج بالامة الاسلامية مما
هي فيه والعودة بها الى رحاب الدين
الحنيف حتى تعود سيرتها الاولى
قوية منتصرة تقود هذا العالم الضائع
من جديد .. الى الخير .. والحب
..والسلام . هذه الفئات المخلصة
كل منها تتخذ لها طريقا ومنهاجا
تعتقد فيه انه خير منهاج يمكن ان
يوصلها الى هدفها من اقرب طريق
.. الهدف واحد والطرق مختلفة
والاخلاص يحدو الجميع مادام شيء من

عقيدة اونص لم يضيع ، ومادامت اساسيات هذا الدين هي الحاكمة والموجهة .

ولقد تعلمنا من خلال التجارب القاسية التي مرت بكثير من التجمعات الاسلامية نتيجة للمحن الضروس التي اجتازتها ان اسلوب تربية الافراد ومعاملتهم وتكوين سلوكهم حتى ينطبق مع مايدعون اليه .. هذا الاسلوب هو الذي يحدد من البداية ملامح المستقبل لجماعة اسلامية تنساب دعوتها في رقعة من ارض المسلمين ، وذلك حين نجد ان التناقض واضح في سلوك الافراد الذين يتصدون لهذه الدعوة وانهم يسيرون في خط مضاد لما يدعون اليه وهم لايشعرون .

اذن لابد من مراجعة دائمة ومن تقييم مستمر ولقد صدق من قالوا : ان المراجعة وتقييم الشيء اصبح لايقل اهمية عن الاستمرار في تنفيذه بل واصعب من العمل والتنفيذ . ذلك ان النقد مر والرجوع الى الحق اشد مرارة .. ولكن المؤمن الصادق هو الذي يعرف كيف يحاسب نفسه ويقوم اعوجاجه ، ويفرح او على الاقل لايستاء حين يجد بين اخوانه من يهدي اليه عيوبه ـ والمؤمن مراه اخيه ـ والمهم الاستعداد للتنفيذ والاصلاح قبل الاستعداد الى التقبل .. وغير ذلك فليس بمؤمن ولابصادق .. ان كل شيء له ضد واصحاب الدعوات قاموا اساسا لاصلاح هذا الضد ، فكيف لو يدخلون هم في عداد هذا الضد وهم لايعلمون ؟؟ . ان اصحاب الدعوات قاموا لمحو الشرك وتحطيم الاصنام التي نصبت نفسها من دون الله .. فكيف لو تسلل الشرك الى نفوسهم وبحث البعض منهم عن تمكين نفسه في نفوس من حوله ممن اعطوه امانة القيادة فاصبح بديلا وشريكا لدعوته في قلوب الناس وهم لايدرون ؟ ؟ ان اصحاب الدعوات وهبواانفسهم وكل

مايملكون في سبيل دعوتهم ، فكيف
تعرضوا لوعد الله باختبار المؤ
فنكصوا وذلوا سعيا وراء الحي
وزخرفها ؟؟

لقد تكلمنا كثيرا عن اعداء الاس
.. فلنتكلم قليلا عن انفسنا .
اعداء السلام ماظهروا علينا الا
وبالتاكيد ـ منا . ونحن المسلمين س
في ذلك .. فما بال لو كان الب
في خاصة المسلمين ـ وهو بالطبي
عامتهم ـ في أمل الامة لليوم والغد
فيمن تصدروا للاسلام وتكلموا ب
الاسلام ، واصبحوا قدوة طيبة و
يضيء للناس ظلمات السبيل ؟؟
ولذلك فان امامنا احد امرين .

أولاهما : ان نهرب من موا
انفسنا ومصارحتها حتى نصلح م
امرها وفي هذا الامر هلاك . لان م
الجمود وعدم التقدم والحركة دا
حلقة مفرغة .

والثاني : ان نتقبل تقييم ان
ومراجعتها واصلاحها وجهادها حت
نسير في خط مطرد لااعوجاج في
وحتى نبدأ من حيث انتهى من قبلن
لا ان نبدأ من حيث بداوا ولاح
ولاقوة الا بالله !!

وفي عدد قادم من مجلتنا المجتم
نتحدث عن بعض الامور التي
عششت وافرخت في صفوف ايج
مؤمنة ـ القصد في افرادها والمتص
لها ـ فهي الطامة الكبرى وهو ال
في المسيرة الا اذا وفقنا الله الى تلا
واصلاحها من البداية حتى نسير
وعي وبصيرة ..
وانا ان شاء الله فاعلون .
« ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هد
وهب لنا من لدنك رحمة انك
الوهاب »

من قضايا النكسة

التربية

والى متى هذا التغريب

بقلم: الأستاذ عبد الحليم عويس

...ية التربية في التاريخ

...ه ليس من المبالغة القول ...عملية التربوية من أخطر ...يا في التكوين الحضاري ...ة من الامم ..

... الانسان يولد صفحة ... خالية من كل البصمات ...مات خالقه سبحانه .. ...ت الفطرة المتجهة الى كل ... خير .. النزاعة الى ... نفسها ، لتحقيق رسالة ...نية في الحياة .

... وهذه الصفحة لا تملؤها ...ملية التربوية بفروعها ...ة ، أعني بأدواتها ...بة .. بالاسرة وما غرس ...وين من قيم واتجاهات ...ك ، وبالمجتمع وأدوات ...الاعلامية فيه ، وبالمدرسة ...كز على زرعه في العقل ...ايا تفرض عليها طابع ...ة والتلقي دون مناقشة ... اطارها .

من هنا يمكن تسمية الانسان .. الحيوان المربي ، اذ هو في حقيقته انعكاس للعملية التربوية ، وبقية عناصر التأثير فيه لا تعدو أن تكون المواد الخام الفطرية الاولية التي يمكن أن يستوي فيها — أو يقل — مع كائنات أخرى ؟

وفي التاريخ ، وعبر مراحل سعي الانسان الحثيث ، كانت العملية التربوية من أبرز قضايا الانسان .

ولسنا هنا بصدد تتبع التربية في التاريخ ، أو ما يعرف بتاريخ التربية ، فلذلك مجالاته وأبطاله المتخصصون .

لكن المؤكد أن التاريخ حفل باهتمام بشري ضخم بالعملية التربوية .

ولعل الفلاسفة الذين عرفناهم (بمعنى الفلسفة العام) كانوا من أبرز علماء التربية ، ومن هنا عرفوا — أو عرف معظمهم — بالمعلمين (المعلم الاول — أرسطو ، وأطلق المعلم الثاني على الفارابي .. وهكذا) ..

والاجدر من ذلك بالتنبيه ، وبالدلالة الموحية القوية ، أن زعماء موكب التاريخ ، ورواد حركته الحقيقيين .. أعني الانبياء كانوا كذلك معلمين ، ولعل فيما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام عن نفسه « انما بعثت معلما » أقوى دلالة على وظيفة الرسل الكبرى .

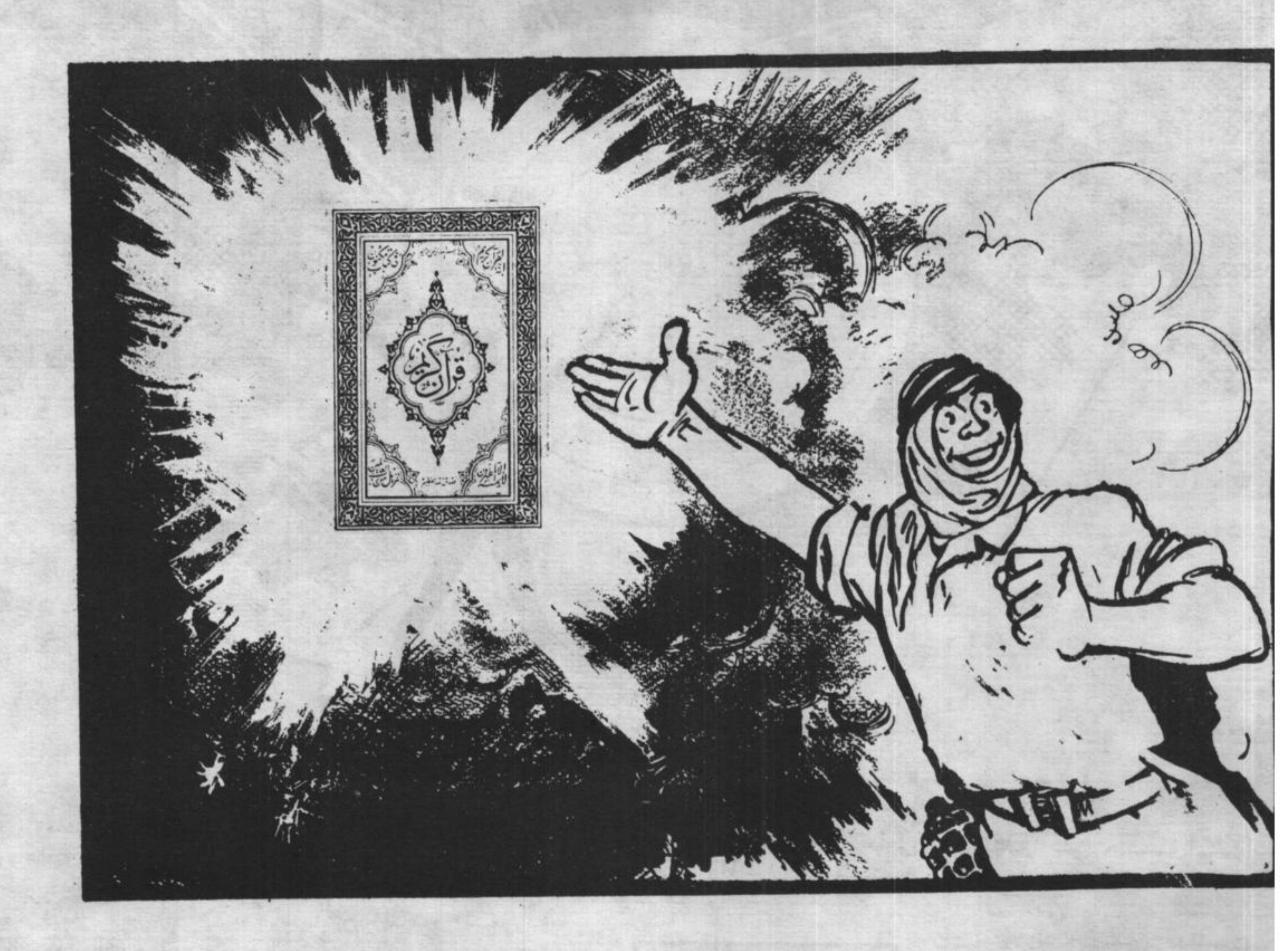
والارتباط في التاريخ قائم وقوي بين الفلسفة بمعناها العام — كعلم لتربية العقل ولتحصيل المعرفة — وبين العملية التربوية ، كما أن هذا الارتباط قوي كذلك بين العملية التربوية وسائر فروع المعرفة ، أليست المعرفة ماء الحياة المتدفق في جداول مناهج التربية ؟ وما قيمة الماء اذا لم يؤد وظيفته في الحياة ؟ أعني ما قيمته اذا كان ماء راكدا سيئا لايروي من ظمأ ولا يخصب أرضا ، ولا يعطى الحياة معنى الحياة .

ان المعرفة لا تتجلى قيمتها ، ولا تثمر ثمارها المرجو ما لم توضع في مناهج تنظيم الاستفادة منها ، وما لم تكن هذه المناهج ملائمة للتربية التي ستعمل فيها .. اذ الماء الملح لا يصلح لري الانسان ولا الزروع بحالته التي هو عليها كما أن كميات كبيرة من الماء العذب ، قد لا تصلح لتحويل ارض جدباء صخرية الى حقول تعطى الفواكه والثمار والاشجار .

الانحراف الخطير في التربية

من هنا يبدو اكبر انحراف في العملية التربوية ، هو الذهاب — دون وعي — الى استيراد مناهج للتربية قد لا تكون صالحة للتربية وللارض التي يراد غرس بذور التربية فيها .

وفضلا عن الاختلافات المعروفة بين مكونات الشعوب من عقائد وثقافات وعادات وتقاليد ومناخ ومتطلبات حياتية ومستقبلية .. فضلا عن ذلك فان الاختلاف في السيكولوجية ، وفي نوعية



تطور التاريخي والمستوى لحضاري للشعوب ، كافيان ن يجعلان عملية نقل مناهج لتربية — دون وعي — من خطر الانحرافات التي تصيب لشعوب الباحثة عن النمو ، و الدارجة في مسالك التطور

ولعله ليس من باب لصادفة ان الله سبحانه رسل كل رسول بلسان قومه يبين لهم .

ومن المعروف أن اللسان يعني انعكاس القوى الواعية لمحركة في الانسان .. اذ من البديهي أن تكون تربية طليعة قائدة مؤمنة تستوجب التفاهم المباشر المنطلق من الخلفية التاريخية والتراثية ومن الوعي بنقطة الانطلاق نحو الغاية العالية العالمية .

ولن يستطيع اي نبي القيام بذلك عندما يبدأ بغرس القيم في نفوس وعقول يفصلها عنه آماد من التاريخ والتطور والمكونات النفسية والاجتماعية

ومن هذا الباب يدخل ارسال الله ايضا الرسل بمعجزات من نوع خارق . . لكنها تعتبر التصحيح والبنا

والحقيقة بالنسبة لقومه ، انها من نوع ما بأيديهم ، لكنها الطريق الصحيح والحجة الناصعة ، التي يتجلى من خلالها الله ، لاظهار عجز البشر ، وحاجة البشر .

ويستطيع المرء ان ينظر في معجزات الانبياء ليعرف مدى صلتها بالبيئة والزمان اللذين جاءت المعجزة لهما . فحيث كانت المحاولات الطبية أكثر تقدما .. جاء عيسى عليه السلام يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله ، وحيث كانت المحاولات كبيرة للتقدم في الشعوذة والسحر جاء عيسى عليه السلام بعصاه تلتهم ما يأفكون ، وتظهر الحق في القضية ، وحيث كان العرب يعيشون عصر الكلمة البليغة والمعلقات وأسواق الكلمة الشاعرة جاء الاسلام بالقرآن على نسق من البيان لم يعرفه العرب في لغتهم الشاعرة او الناثرة ، وتحداهم به . . فعجزوا ، واضطر كبير من اعداء الاسلام الى وصف القرآن بأن « أعلاه مثمر ؛ وأسفله مغدق ، وله حلاوة ، وعليه طراوة ، وما هو من قول بشر » .

ان العملية التربوية لا بد ان تكون ذات صلة بالبيئة ، بتحديات البيئة ، **وبمستوى** البيئة ولا بد ان تكون ذات هدف بالنسبة لمواصفات البيئة وعاداتها .. والا فانها ستكون كقصيدة شعر انجليزي تلقى على مسامع من لا يعرفون كلمة في الانجليزية .

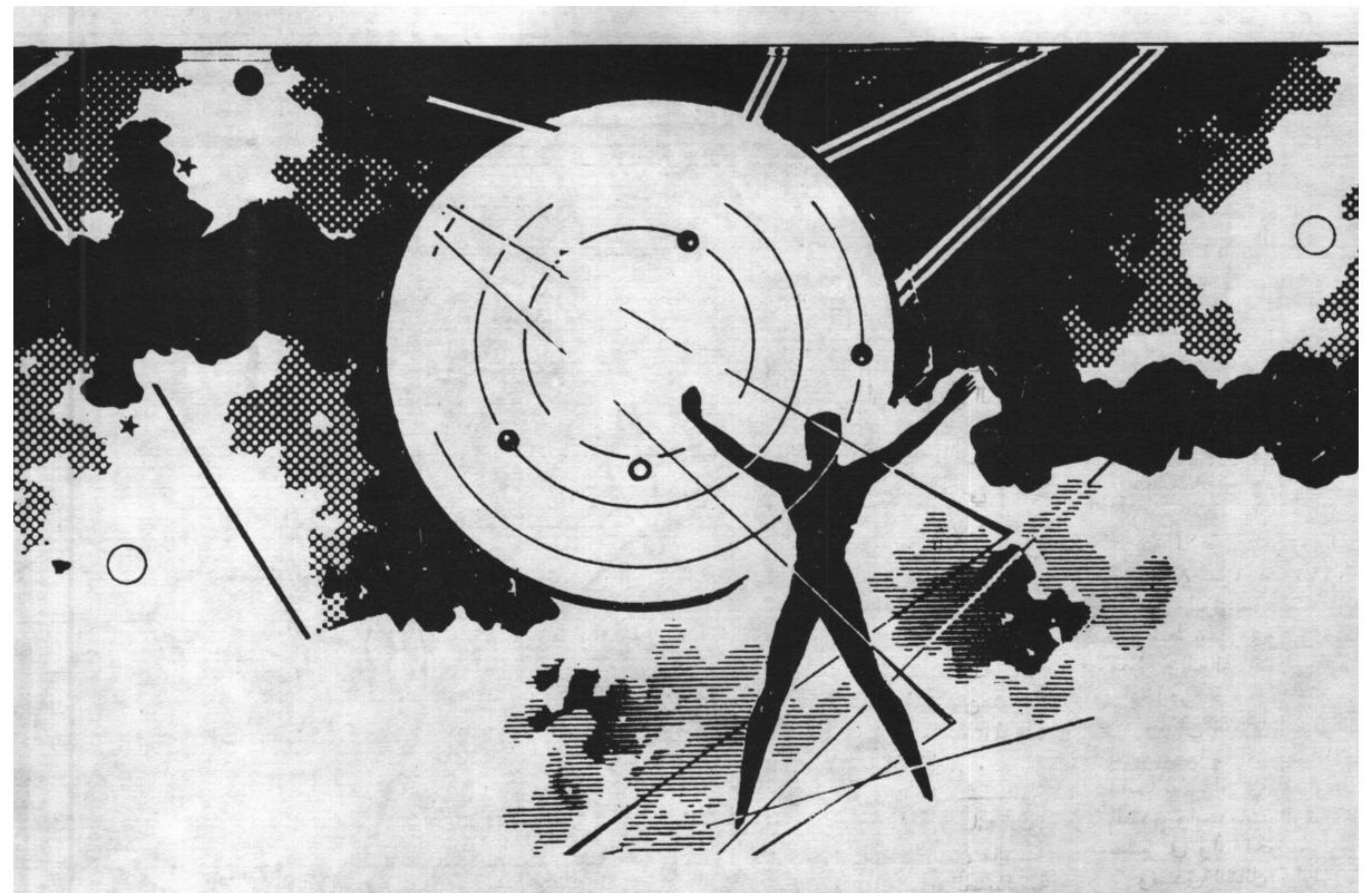
لقد تكون القصيدة لشيكسبير ، ولقد تكون في قمة الروعة بالنسبه للذين يفقهون الانجليزية، اما هؤلاء المخاطبون بها .. الذين لا يفقهون الانجليزية ، فانها لا تعدو أن تكون بالنسبة لهم مجرد أصوات كتلك التي يطلقها اي طير .. او اي حيوان اليف .

من مظاهر النكسة

ومنذ ظهر في مصر « محمد علي باشا » على مشارف الق التاسع عشر ، وهناك محاو كثيرة للتغريب .. فلقد بدأ الجندي الآبق يتوسل الى فرن ويرسل اليها البعثات تل البعثات ، ثم سار أبناؤه عل نفس النهج حتى بلغ الام بحفيده اسماعيل باشا أن ح أن تكون «مصر قطعة من أور

وسار الامر في مصر على النحو الذي لم يزد مصر تأخرا ، فضلا عن أنه س شللا وصراعا بين الوافدين ذوي الثقافة النصرانية الم المستوردة ، وبين ابناء التر الذين يحاولون التطوير م الداخل — مع الاستع بالخارج كذلك — وبواسط هذا الصراع تبلبلت أسالي التربية الصحيحة في مصر العالم العربي، وفقدت الجا الاسلامية الأزهرية العريق دورها الريادي الخالد ، جاء النظام الثوري الم فجردها من مهمتها التاريخي وفرض عليها طابعا علماني حولها به الى جامعة عادي كأية جامعة أخرى .

وفي المغرب لا شك ح



الشيء ، وفقدت جامعة
يين دورها .. وأصبحت
بدار تاريخية لمجرد
ى وحفظ الاثار .
ي الجزائر كان التغريب
ورسميا بواسطة الادوات
عمارية المسيطرة .
ي سوريا ولبنان عملت
س الاجنبية من الجماعات
يرية عملها في عملية
ب .. وفي خلق كادرات
ي الى الامة بوشيجة
يجه « المغترب بالوطن
..
في تركيا ، حيث مقر
خلافة اسلامية ، فقد
الامر الى أكبر عميل
ب اليهودي ، وهو
ى كمال أتاتورك
سوني) الذي تشدد في
ب .. بدءا من الحروف
ية ، وانتهاء بازالة
رش ولبس القبعة
نيطة » ..
تم عبر هذا كله تحويل
العربي الى منطقة
للعمليات التغريبية ،
منطقة فراغ تتصارع فيها
ناهج التربوية والمذاهب
اعية والافكار الشاذة التي
في بعض حواري وشوارع
ع الاوربي .
يستطع المجتمع العربي
سو على حال صحيح ،

كما انه لم يهدأ لحظة واحدة من الصراع الذي ينهك قواه ويشل حركته .

وبما أن المناهج المستوردة والعمليات التغريبية ، والمحاولات التعليمية التي لم تراع ظروف التراث والتطور التاريخي والوضعيات الاجتماعية والفكرية .. بما أن هذه كلها لم تنجح – ولا يمكن ان تنجح في زرع الفكرة التغريبية الدخيلة ، مكان النبض القلبي الاصيل – فان الشك والقلق والضياع كان هو الحصاد لوضعية من هذا النوع .

وكما لم يلتئم العرب تربويا وفكريا .. فانهم لم يلتئموا عسكريا وسياسيا وعقائديا . وتحولوا الى شتات مبعثر يوالي بعض منهم هذا المنهج او تلك الفكرة ، ويتبع بعضهم الاخر هذه المدرسة أو هذا النهج .

ووسط هذا التوهان والحيرة والضياع .. توالت على العرب نكبات من كل جانب ، ووجد أعداؤهم الحضاريون الفرص سانحة لزرع كل بذور الشقاق بينهم .. ولتحويلهم الى امم بعد ان كانوا امة ، والى عقائد بعد ان كانوا عقيدة ، والى عناصر متصارعة ، بعد أن كانوا يخضعون لراية واحدة .. تعمل لها كل معاهد التعليم

ومدارس التربية في الاندلس والمغرب والمشرق وصقلية وغيرها .

من محاولات الهدم

لقد دأب زعماء الهدم في العصر الحديث على تفريغ العملية التربوية من مضمونها كعملية توجيهية وحضارية .

● فحاولوا أولا فصل العملية التعليمية عن العملية التربويه ، وحاولوا جعل التعليم مجرد حشد للمعلومات يفتقد القدوة والتوجيه والبناء والايجابية ، وبالطبع لم يعدموا العناوين أو اللافتات التي يغلفون بها أغراضهم ، فنادوا بالحرية ، وبتكوين الذاتية ،

وباستقلال الشخصية لدى التلميذ .. وما الى ذلك .

● وحاولوا القضاء على التعليم الاسلامي المستقل

القادر على خلق كادرات قادرة على التعبير عن الفكر الاسلامي .. ولقد ألبسوا ذلك ثوب الدمج بين التعليمين :

المدني والديني لفتح باب الحياة أمام علماء الدين .. أي بتعبير اخر لتصفية علماء الدين ، وتحويلهم الى موظفين عاديين ، أو مدرسين من الدرجة السابعة . يلتزمون بالمناهج المقررة عليهم شأنهم شأن التلاميذ .. وكما ذكرنا سلفا فان القيادة الثورية في مصر في عصر علي صبري وشعراوي جمعة وغيرهما قد نجحت في تفريغ الازهر من مضمونه التراثي والتاريخي ، وحولوه – تقريبا – الى جامعة علمانية

● وقد حاولوا كذلك افساد العمليه التربوية ، عن طريق المطالبة بالاختلاط .. وتحويل الجامعات والمدارس الثانوية الى منتديات للترفيه ، ولاشباع الغرائز السفلى ، ولتمييع قضية التربية ، بل ولتعليم الجنس ، وخلق العلاقات العاطفية ، ولتبرير كل ما هو سافل وتافه من السلوك .

● وقد حاولوا تشجيع العاميات المختلفة لقتل الوحدة العربية واللغة العربية ..

...غة القرآن والتراث والتاريخ، ...كما حاولوا احياء الوثنيات ...المندثرة والتاريخ السابق ...للاسلام للشعوب العربية ، ...و التجني على التاريخ الاسلامي ...وتشويهه ، وحالوا تفضيل ...القوانين الوضعية على القوانين ...الاسلامية .. وسلكوا كل درب ...في التربية ، واستغلوا كل ...حادثة .. لكي يصلوا الى ...تفتيت العرب ، والى واد ...حضارة الاسلام الوحدوية ، ...والى بعث القوميات المحلية ...المنتنة .. لكي يضمنوا في ...النهاية « وحدة تغريب وضياع ...العالم العربي والاسلامي » .

ولقد تضافرت جهود كثيرين ...في هذا المجال كان من ابرزهم ...الدكتور القومي والدكتور ...طه حسين ولطفي السيد ...وسعد زغلول وقاسم امين ...والدكتور محمد خلف الله ...صاحب القصة القرآنية) ...سلامه موسى ، ولويس ...عوض ، وطائفة المبشرين على ...اختلاف مشاربهم والاحزاب ...التي حكمت العالم العربي تحت ...شعارات قومية » .

ومع ذلك : تقرير غريب

ومع ما آل اليه أمر العالم العربي ، ومع تكرر الشكوى والفشل في التربية في العالم العربي ، ومع عديد من المؤتمرات التي عقدت ، والتي كشفت عن الخلل الموجود في العملية التربوية ، وبأن ثمة خطلا وتصورات مغلوطة في مناهج الدراسة ، وفي التأليف .

مع كل ذلك نجد في التقرير الذي صدر بالجريدة الرسمية بمصر عن البعثات الدراسية الخارجية التي ستقوم بها وزارة التعليم العالي بمصر لسنة ١٩٧٣ م نجد حقائق غريبة :

● بينما تشكو الامة العربية من ضعف في النواحي العلمية والتكنولوجية لا نجد العلوم المتعلقة بهاتين الناحيتين تحتل اكثر من خمس بعثات من بين اكثر من مائتي بعثة .

● هذا بينما تحتل دائرة التربية وطرق التدريس والعلوم الانسانيه ، وهي تلك العلوم التي يجب ان تتصل بالبيئة والتراث والوضعيات المحلية المختلفة .. تحتل هذه الدائرة اكثر من مائة وعشرين بعثة من بين البعثات المذكور عددها سابقا . . اي انها تزيد على النصف من البعثات ، حتى ليخيل للمرء ان مخططي البعثات يعمدون الى مزيد من التمييع والتضليل بالنسبة للعملية التربوية في العالم العربي . نعم في العالم العربي لان هؤلاء الاساتذة غالبا مايوفدون الى جامعات عربية ويتركون بصماتهم فيها ..

● ونجد مثلا فروع الطب والتمريض والصيدلة على اهميتها لا تحتل اكثر من عشرين بعثة من بين البعثات الموفدة للعام ٧٣ — ١٩٧٤ م .

● أما فروع القانون (الحقوق) وحده ، فانه يفوز بعدد مواز للعدد الذي نالته جميع فروع الطب والصيدلة والتمريض .. اي قريبا من عشرين بعثة .

● وبقية البعثات .. ...حوالي ٣٥ بعثة .. توزع ... كليات التجارة بأقسامها ... المختلفة ، وبين بعض المعا... المتخصصة كمعهد البريدوم... القطن ومعهد الفنادق وغ... ذلك .

ومن النظرة المحايدة يتض... عدم حياد القائمين على البعث... كما يتضح سيرهم في التخط... المدمر لما تبقى من عنا... الصمود في هذه الامة .

ولعل أبرز ما توجي به... الاحصائية او هذا التق... المنشور بتفصيلاته كلها ... جريدة الاهرام المصرية الصاد... بتاريخ ٨ — ٦ — ١٩٧٣ .

لعل ابرز موحياته أن ... التخطيط يسير في وادواحتياج... مصر والعالم العربي تسير... واد آخر .

.. ان مصر والعالم العر... لم يصبهما ما أصابهما الا لان... دائما يسيران في واد وحق... التقدم وابجديات الرقي والت... تسير في واد آخر .

وصدق القائل : ارني منا... امة اخبرك : اين هي ، وم... هي ، وكيف هي ؟



الامام الشافعي

في ميدان شعر الحكمة

لامام الشافعي يدخل
حتنا هذا الاسبوع ــ صفحة
ب ــ كشاعر له مكانته على
م من قلة شعره وعدم
ة الكثيرين لوجود مثل هذه
ية عنده .
لكن هل يحتاج الامام
افعي الى تعريف ؟!
د يكون البعض عرفه فقيها
ورا وصاحب مذهب
رف لكن ليس الكل قد عرف
شاعريته انه شاعر يرتقي
ره الى افاق سامقة لا
ـه فيما قال الا ماندر
لشعراء .

نـه :

و الامام محمد بن ادريس
عباس بن عثمان بن شافع
نسبه الى النضر بن كنانة
رشي من ناحية الاب وامه
. ولد بالتحقيق بغزة
١٥٠ هـ . والشافعي
كان قد ولد من نسب
ولكنه عاش يتيما عيشة
ء حتى قوى عوده فحرصت
ه على تثقيفه فحفظ القرآن
بسهولة نادرة ثم اتجه
حفظ الاحاديث وكان مع
احاديث النبي صلى الله
وسلم يميل الى تعلم
حى فخرج الى البادية ولزم
حتى حفظ كل اشعارهم

وكانت في لسان هذيل لكنة ، لكنه كان يحفظ الاشعار مصححة على اللسان الفصيح .. يقول الاصمعي « صححت اشعار هذيل على فتى من قريش يقال له محمد بن اذريس » .

اما العلم فقد طلبه الشافعي بمكة فتفقه وبلغ شأنا عظيما في الفقه ومن ثم رحل الى المدينة ليلازم الامام مالك بن انس رضي الله عنه فروى عنه الموطأ ودارسه في المسائل التي كان يفتي فيها مالك .. وارتحل الى نجران ثم عاد الى بغداد سنة ١٨٤هـ وكان في الرابعة والثلاثين من عمره فأقام فيها سنتين اخذ يدرس فقه العراقيين فقرأ كتب الامام محمد بن الحسن وتلقاها عليه وبذلك اجتمع له فقه الحجاز وفقه العراق .. ثم عاد الى مكة ليلقي دروسه في الحرم المكي .. واخذ عنه اكابر العلماء كما التقى به الامام احمد بن حنبل واعجب به وبذكائه ومقدرته .

الف الشافعي كتابه « الرسالة » في بغداد واضعا بذلك الاساس لعلم اصول الفقه وشرائط الاستدلال بالقرآن والسنة والاجماع والقياس وبيان الناسخ والمنسوخ ومراتب العموم والخصوص ثم ارتحل الى مصر ليقيم بها فترة تنتهي بعدها حياته بعد ان ادى لهذه الامة ما استطاع وخدم دين الله ايما خدمة بهذا التراث الذي لا زلنا نقرؤه فنتعجب من ذهنه الوقاد وقدرته على الاستنباط والتحليل .. فرحم الله الامام الشافعي رحمة واسعة .

وبعد .. فهل لنا ان نقف على عبارات ساقها في حقه بعض العلماء ..

قال عنه أحمد بن حنبل « الشافعي فيلسوف في اربعة اشياء ، في اللغة ، واختلاف الناس والمعاني والفقه . »

قال الربيع بن سليمان : كان الشافعي رحمه الله يجلس في حلقته اذا صلى الصبح فيجيئه اهل القرآن ، فاذا طلعت الشمس قاموا ، وجاء اهل الحديث ، فيسألونه تفسيره ، ومعانيه ، فاذا ارتفعت الشمس قاموا ، فاستوت الحلقة للمذاكرة والنظر ، فاذا ارتفع الضحى تفرقوا وجاء اهل العربية والعروض والنحو والشعر فلا يزالون الى قرب انتصاف النهار !!

ومن سمو اخلاقه قوله « ما ناظرت احدا فأحببت ان يخطىء وما كلمت احدا قط الا احببت ان يوفق ويعان » .

قال احمد بن حنبل لابنه : يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا ، وكالعافية للناس .

شعره :

ليس للشافعي ديوان شعر معلوم لكن قام نفر من المعاصرين بجمع اشعاره الواردة في ثنايا الكتب القديمة واستطاعوا ان يلموا شملها ثم تطبع في كتاب يحمل اسم « ديوان الشافعي » فقد قام بجمعه زهدى يكن ببيروت وطبع في سلسلة المخطوطات العربية رقم (٩) في عام ١٩٦٢م . كما جمعه عبد العزيز سيد الاهل في مصر وطبع من قبل المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية . في طبعة اقل من طبعة زهدى يكن واخر ما رايناه وهو الجمع الثالث طبعة صدرت عن مكتبة دار النور في بيروت الا انها ليست بمستوى طبعة بيروت الاولى او طبعة مصر .. وعلى كل فحتى هذا الجمع والتحقيق لايمكن ان نعتبر كل مافيه للشافعي اذ ان كثيرا من شعر الحكمة كان ينسب للشافعي .. حتى يكتسب قائله ذيوع الاسم بين اوساطه التي يعيشها وان كان الاسم للشافعي .

أما شعره وهذا ما حدا بنا الى استضافته .. فهو بلا شك امام في البيان ، عملاق في الفصاحة .. او ليس قد دخل حياة البادية لمدة تقارب عشر سنين او تزيد فأدرك عاداتهم وعرف فصيح لغتهم .. لذلك لا يبعد عنا اذا وجدنا ان شعره ينابيع حكم تتفجر منها لآلىء البيان وتزين الفاظه زينه الجواهر تضاف الى الحلى ..

فما تقرا له من بيت الاوتكون الحكمة ضالتك .. حتى ان الكثير ممن قراوا شعره اذا ادركتهم قصيدة قد نسجت على هذا المنوال خطر ببالهم شعر الشافعي فيرون ان نسبة هذا الشعر اليه صراح الصواب وعين الحقيقة .

وشعره هذا الذي نقرؤه الان ونحس بلاغته في عباراته الموجزة وكبر قيمة ما تحمله من معان جليلة .. كل ذلك مؤداه الى تلك البراعة التي امتاز الشافعي بها في تادية مايريد من غرض عن طريق الشعر فياتي بيانه سلسلا ينساح على ارض القريض .

تأمل معي هذه اللفتات البسيطة والتي استطاع ان يجعل منها حكما تروى وأمثالا يسير بذكرها الركبان فها هو يحدثنا عن فوائد السفر يقول :

سافر تجد عوضا عمن تفارقه
وانصب فان لذيذ العيش في النصب
اني رايت وقوف الماء يفسده
ان ساح طاب وان لم يجر لم يطب
الاسد لولا فراق الغاب مافترست
والسهم لولا فراق القوس لم يصب
التبر كالترب ملقى في اماكنه
والعود في ارضه نوع من الحطب

كما تجد له من النقد اللاذع في ذم البدع ذلك الشعر الجزل العبارة والالفاظ المنتقاة يقول :

قد عوج الناس حتى احدثوا بدعا
في الدين بالراي لم تبعث بها الرسل
حتى استخف بحق الله اكثرهم
وفي الذي حملوا من حقه شغل

وفي آداب السلوك تتجلى روعة منظوماته فهو يستنتج لك خلاصة ما تحويه الطبيعة البشرية فهذا رجل شريف يعتز بكرامته ذاك نذل وقح .. لسانه هادر لاعراض الناس لا يرعى لاحد الا ولا ذمة .. والناس يتفاوتون حتى في أخلاقهم ... ويعطي المسلم هنا صورةيجب ان يتخلق بها .. ويعلمه نوعا من معاملة امثال هؤلاء الناس :

اذا سبني نذل تزايدت رفعة
وما العيب الا ان اكون مسابه
ولو لم تكن نفسي علي عزيزة
لمكنتها من كل نذل تحاربه
ولو انني اسعى لنفعي وجدتني
كثير التواني للذى انا طالبه
ولكنني اسعى لانفع صاحبي
وعار على الشبعان ان جاع صاحبه

ولو ترويت معي قليلا وانت تقرا هذه الابيات لوجدت أن أمورا كثيرة تدخل في نطاقها وقد كان بودي لو أعمل على تبسيطها وشرحها لولا ضيق المكان وما اكثر ما يؤخذ من هذه الابيات ومايرجع اليها .. فمن الاغضاء عن النذل المسابب الى اعتبار الرد عيبا ثم تمسك المسلم بالصبر واخذه بحديث المصطفى « ليس الشديد بالصرعة ، انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » الى ذلك الذي لايجد لنفسه الثورة لانه عمل شخصي والمسلم لا يثار الا اذا انتهكت محارم الله او كان ما يتوجب عنه الدفاع ويستلزمه .. الى ضرب الحكمة في خلاصة البيت الرابع فعار على الشبعان ان جاع صاحبه وهذا نص على ذاك الاناني الذي يرى انه أولى ممن يتلوى يكاد الجوع يودى به الدنيا الاخرة !!

كما تلاحظ وجه الحكمة ايضا بطل من ابياته التالية وهو يصور السفيه ومخاطبته :

يخاطبني السفيه بكل قبح
فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة فازيد حلما
كعود زاده الاحراق طيبا

وتتجلى في شعر الشافعي تلك الروح المسلمة الصادقة التي لا تجزع عند نزول خطب او تثور ان لم يكتب لها حسنا في يوم من الايام وكدر الايام للانسان قضاء مكتوب كما ان المسرات دول .. وهذا ما يجعلنا نعترف بمكانة الشعر اذا كان يخدم هدفا صحيحا .. ولا يبتغي النزول عند اوامر الملوك .. فيكلف نفسه ما لا يطيق ويخرج عن مفهومه كاحساس وشعور .. الى نفاق وتظاهر وتفاخر .. وكثير من الناس يضيق في أوقات الشدةوينسى أنه مسلم لا يتجه لغير ربه يستمد منه العون ويسأله تفريج الكرب .. ولكن الشافعي يدلك على ذلك يقول :

ولرب نازلة يضيق لها الفتى
ذرعا وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
فرجت وكنت اظنها لا تفرج

واعود مرة اخرى فأقول ان هذا الكلام بكل ما يحويه من جميل العبارة وحسن التنسيق واختيار الالفاظ ومدى دلالتها على المعاني الا انها تستمد اصولها وجذوها من معين الاسلام النقي ... ويردك الى الايمان بالقضاء والقدر ويجعلك متمسكا ان كنت مسلما حقا بما تعتقد وتقر لله به ..

وحبه للعلم معروف ومشهور فحياته نفسها ترجمانا لقوله .. اذ انه يقول ويفعل او انه يفعل ثم يقول حتى يكون صادقا في قوله وفعله .. وعندما تتلفت الى شعره تجد أن همه في طلب العلم هم عظيم .. واهتمام كبير فهو الذي يقول .

تعلم فليس المرء يولد عالما
وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده
صغير اذا التفت عليه الجحافل
وان صغير القوم ان كان عالما
كبير اذا ردت اليه المحافل .

وسخاء الشافعي مذكور عند العلماء ما ان توافيه مكافأة من عظيم او يملك الدرهم حتى يجد طريقه لتفريج قلب بائس وتفريج هم محتاج :

اجود بموجود ولو بت طاوي
على الجوع كشحا والحش
واظهر اسباب الغنى بين رفقت
ليخفاهم حالي واني ل
وبيني وبين الله اشكو فاقت
حقيقا فان الله بالحال

وهو ينظر بثاقب البصر
التجربة نظرة عميقة الى
يتعرفها ويحاول ان
منغصاتها حتى يتجنبها و
المسلم الى طريق سوى
يأمن عواقب الشرور فتص
دنياه وتصبح طريقا الى ا
اخراه :

ان لله عبادا فطن
تركوا الدنيا وخافوا
نظروا فيها فلما علم
انها ليست لحي
جعلوها لجة واتخذ
صالح الاعمال فيها

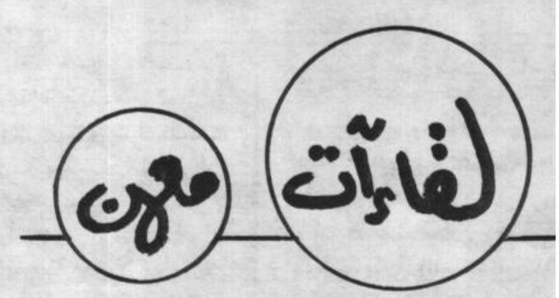
ومن شعره ايضا :

اذا رمت ان تحيا سليما من الر
ودينك موفور وعرضك
فلا ينطقن منك اللسان بسو
فكلك سوءات وللناس
وعيناك ان ابدت اليك معائب
فدعها وقل يا عين للناس
وعاشر بمعروف وسامح من اعت
ودافع ولكن بالتي هي ا

من هذه الامثلة القليلة
سقناها للاطلاع على شع
الشافعي ووجوه ما فيه
حكمة يتبين لنا انه مست
روح الاسلام ثم انك تلم
اللفحات القرآنية ومعان
الحديث النبوي الشريف
مجسدة لك في صورة ش
.. ثم هذه الاخلاق الا
السامية ومعرفة اداب ال
والحث على طلب العلم .
التماس ذلك كله في
الشافعي يرجع الى الق
الكريم وتربيته للمؤمنين .
ثم الحديث النبوي .. و
المصطفى عليه السلام و
يؤدي الى طريق الخير وا
رحم الله الامام الشاف
رحمة واسعة ورضى عن
وغفر له .

أحمد محمد عبا

الأسرة



الاخت سلمى حمودي المختار معلمة بمدرسة الفيحاء المتوسطة ـ بنات .. زوجة مسلمة مثالية التقت معها صفحة الاسرة في هذا الحوار ..

م الزواج باختيارك
و بالطريقة التقليدية؟
الزواج باختياري انا
د على راي الاهل في
سمعته الطيبة .
لك بنت فما رأيك
اختيارها لزوجها ؟
م زواجها واختيارها
لطريقة التي تمت
اساس اسلامي
.
اسس تقوم العلاقة
زوجك ؟
لعلاقة بيني وبين
اساس التعاون
التفاهم للتوصل
الحلول واسعد حياة

مشاركة ، فاذا
وجهات النظر في
كيف يتم حسم
ومن الذي يرجح

المسلمة تقوم على
المحبة والتسامح
فاذا اختلفت وجهات
امر ما يقوم كل منا
ادلة او البراهين
لرف الثاني حتى
ق . وترجيح الكفة
شطارة كل منا .
ارتداءك الزي
فمتى تم ذلك ؟
رت هذا الزي ؟
ة انا والحمد لله
بيئة محافظة على
ين الاسلامي ودرست
ة قسم الشريعة

لموافقة والدي على اختيار فرع ثان في الجامعة لانه واثق مني وكنت ارتدي الزي المحافظ حسب تقاليد بيئتي اما الان اي بعد الزواج فاخترت هذا الزي وواظبت عليه لانه يلبي رغبة زوجي واقتناعي شخصيا . ان في ذلك طاعة لله ولاوامر القرآن الكريم .

● **ماأفضل الصفات التي تعجبك في زوجك ؟ وماهي الاشياء التي لاتعجبك فيه ؟**

ـ من شروط اختياري لزوجي هي محافظته على مبادىء وتعاليم الدين الاسلامي في كل شيء كذلك معالجته للامور البسيطة او الصعبة فانه يبسطها ويثبت قوة ارادته فيها وعزمه ، جراته وشجاعته وشدة صبره .

لايعجبني في زوجي اصراره على تنفيذ مايرغب ولو كلفه ذلك اقناع اكثر من واحد بطريقته الخاصة والتي تجعل المقابل يسحب كلامه ويوافق عما يبديه هو .

● **كيف تتم تربية الاولاد ، بالحزم ام بالتدليل ؟**

ـ حتى الان انا لم اجرب تربية الاولاد ، واني ارى من الافضل ان نحزم في تربيتهم مع بعض التدليل اذا لم يخل بنظام التربية الصحيحة ليشعروا بمحبة والديهم وقربهم منهم وتلبية بعض طلباتهم .

● **ماأثر التلفزيون عليك ؟ ثم على الاولاد ؟ وماذا تقترحين**

ـ للتلفزيون اثر كبير على حياة الافراد والمثقف الواعي يدرك ذلك فيأخذ الامور التي تصلح له ويترك ماينافي ذلك اما تأثيره على الاولاد فانه يعتبر كوسيلة تسلية يقضون فيها اوقات فراغهم خاصة العطلة الصيفية بالاضافة الى الجهود المبذولة من قبل الوالدين في تربية الاولاد وبتبصيرهم للامور النافعة لهم من غيرها لينشأ الطفل على مايتعلمه من والديه وخاصة امه التي تعتبر المدرسة الاولى لطفلها كما قال الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

اما برامج التلفزيون فانها لاتخلو من البرامج النافعة واقترح ان تكثر فيها المواد التي تغرس مبادىء الاسلام في نفوس النشىء الجديد بطريقة محببة لديهم مع الشكر .

● من تاريخنا

أم سلمة الكبيرة الغيور

هي هند بنت ابي امية تزوجها عبد الله بن عبد الاسد واسلما وهاجرا معا الى الحبشة ثم الى المدينة فرارا بدينهما .

ولقد ولدت من هذا الزواج ابناء منهم سلمة ولهذا سميت ام سلمة وكان زوجها يكنى بأبى سلمة .

جرح زوجها في غزوة احد وظل يعالج منه ، ولما احتضر قال : اللهم اخلفني في اهلي بخير ولما مات عملت بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : اللهم اجرني في مصيبتي واعقبني خيرا منها ، وكانت تتردد في الدعاء وتقول من خير

ولما انقضت عدتها خطبها ابو بكر فرفضت ، وخطبها عمر فأبت فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتزوجها تكريما لها وتزوجها فقالت في خصال ثلاث فأنا كبيرة (في السن) وأنا غيور وأنا أم ايتام فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا اكبر منك ، وغيرتك سيذهبها الله ، وايتامك على الله ورسوله فتزوجت بمن هو خير من ابى سلمة الا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولما عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية أمر المسلمين بعدم دخول مكة ، وكانوا قد اعتزموا دخولها للحج ، كما امرهم بذبح الاضاحي في مكانهم وان يستكملوا المناسك بحلق الرؤوس تحللا من الاحرام ، ولكن المسلمين عز عليهم أن يمنعوا من الحج وتعاهدوا على الموت في سبيل الله فلم ينحروا ولم يحلقوا ، فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم زوجته ام سلمة ، فقالت : لا تلومنهم ، فقد دخلهم أمر عظيم في أمر الصلح ورجوعهم بغير فتح لمكة ، واشارت عليه ان يخرج اليهم فينحر ويحلق ولا يكلم احدا ففعل فاتبعه المسلمون فقال حبذا انت يا ام سلمة لقد نجا



هذا الباب تباعا الرسائل
من القارئات ويعلــق
يها ان لزم .
لان هذا الباب مستجـد
تصلنا المزيد من الرسائـل
هذه المرة على ســؤال
ى جبر احيل الينا مــن
ى مركز تحفيظ القــرآن
رسة النجاة الخاصة للبنات

ؤال :

منا المشرفة ارتداء الملابس
الصيف يحتاج الى ملابس
كس الشتاء والمدرســة
س القصيرة حرام وربــي
نات الضرر فلماذا حــرم
في الصيف خصوصا .

ـواب :
ة الجسم في الصيف يؤدي
من الحر وليست وسيلة
ليب الجسم ، ولقد نشرت
بار اليوم ـ القاهريـة ـ
عن المرأة والصيف وذلـك
لصادر بتاريخ ١٩ـ٤ـ١٣٩١
وافق ١٢ـ٦ـ١٩٧١ ميلادي
ان الملابس القطنية الخفيفة
ترطيب الجسم فليس كشف
ل ترطيب فقد اثبتت الابحاث
البكيني يزيد الحرارة عند
ار ٦٠٪ عن تلك التــي
الملابس القطنية ولاتكشف

السبب في ذلك الى ان
ص العرق وتبخره وبالتالي
حرارة الجسم كلما زادت
طاة بالملابس
و الراي العلمي الــواجب
ه كل امراة ولوكانت لاتؤمن
وم الاخر طالما انها تبحث
لها في حياتها اليوميــة
القصيرة هي التي تضر

سيطر عليها اليهود يزينون للنسـاء بل وللرجال سبيلا اخر يخدم هــذه البيوت واصحابها .

ويضللون ضعفاء الارادة باسـم الموضة او الحرية او الضرر او الكبت وتمثل هذا في طرح انواع من الازياء التي تكشف الصدر والسيقان ومـا سواهما بغير خجل ولاحياء ولقد خلقوا للناس الها اخر هو الموضة ليكـون واجب الطاعة بدلا عن الله الخالـق الرازق .

واذا كنت مسلمة فقد روى الامام مسلم في صحيحه حكم الله في هذه المسالة الا وهو قول رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ـ : صنفان من اهل النار ، لم أرهما بعد : قـوم معهم سياط كاذناب البقر ، يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريـات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمـة البخت المائلة . لايدخلن الجنة ولايجدن ريحهـا فانظر ماحرمه الله تعالـى ولو زعم الجاهلون غير ذلك وحسبك ان اهل النار من الكاسيات العاريـات اي اللائي يكشفن بعض اجسامهن او يرتدين ثيابا شفافة تظهر ماتحتها وفي النار كذلك المائلات المميلات في مشيتهن ، ومن كشفت عن شعرهـا للاستعراض في صورة سنام البخت اي سنام الجمل او غيرها من موضات الشعر .

والخلاصة ان الضرر الحقيقي عند الله وعند اهل الخبرة من غيرالمسلمين هو مافصلته لك ولكن هذا الــرأي يحارب بشدة فالصهيونية العالميـة والشيوعية ربيبتها تسخران مـن هذه القيم ولهما اذناب داخــل الوطن العربي المسلم يروجون لهـذا الفساد الذي يحطم قوى الامة ويسهل غزوها وابادتها .

واة الحديث
ن
صحابة

٣ ــ انس بن مالك

هو ثالث الرواة المكثرين من الصحابة فقد روى (٢٢٨٦) حديثا .

وهو خادم رسول الله الامين ، جاءت به أمه ام سليم الى النبي (ص) وهو آبن عشر سنين ليقوم على خدمته وآبوه هو مالك بن النضر ، ويتصل نسبه بابن عدى بن النجار . كان عليه السلام يداعبه قائلا : « ياذا الاذنين » ولم تكن معاملته له معاملة السيد لعبده ، وكان انس من أجل ذلك يقول : لم يسالني صلى الله عليه وسلم عن شيء فعلته لم فعلته، ولا عن شيء تركته لم تركته ، بل كان يقول : « ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن » .

لم يشهد انس غزوة بدر الكبرى ، لحداثة سنه ، ولكنه شهد كثيرا من الغزوات بعد ذلك ، وحين استشار ابو بكر عمر في آستعمال انس على البحرين اثني عليه عمر وقال : انه فتى لبيب كاتب . وهو مشهود له بالتقوى والورع لطول معاشرته للرسول (ص) قال ابو هريرة : ما رأيت احدا أشبه صلاة برسول الله (ص) من ابن سليم ــ بضم السين وفتح اللام ــ (أنسا) .

انتقل انس في آخريات ايامه الى البصرة ، ويقول بعضهم : ان سبب انتقاله اليها انه امتحن في فتنة ابن الاشعث ، فآذاه الحجاج ، فلم يجدبدا من الهجرة الى البصرة ، حيث كان الصحابي الوحيد فيها ، ولذلك يقولون .. انه اخر الصحابة موتا بالبصرةتوفي عام ٩٣ هـ بعد أن جاوز المئة . وقال فيه مورق يوم وفاته : ذهب نصف العلم كان الرجل من اهل الاهواء اذا خالفنا قلنا له تعال الى من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم .

٤ ــ السيدة عائشة ام المؤمنين

هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وبنت صديقه وأحب الناس اليه أبي بكر الصديق . أسلمت صغيرة بعد ثمانية عشر شخصا ، وتزوجها عليه السلام في العام الثاني من الهجرة ، ولم يتزوج بكرا سواها . وكان يؤثرها بالحب ويتابعها على هواها ولا غرو ، فان الخصال الكريمة التي اجتمعت فيها يندر أن تتوافر لسواها فهي تعلم اللغة والشعر والطب والانساب وأيام العرب . قال الزهري : « لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل . » وقال : « ما رأيت أحدا أعلم بطب ولا بشعر وفقه من عائشة » .

وهي من المكثرات في الرواية ، تلي انس بن مالك ، فقد روت ٢٢١٠حديثا. ومن مزاياها انها كانت تنفرد باستنباط بعض المسائل ، فتجتهد فيها اجتهادا خاصا وتستدرك بها على علماء الصحابة حتى أن الزركشي الف كتابا خاصا في هذا المعنى سماه (الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة) . وحسبها شرفا وفخرا أن الله انزل في شانها قرآنا بعد حادثة الافك المشهورة فبرأها من افتراء الافاكين حتى قال فيها حسان بن ثابت بعد أن خاض في الافك مع الخائضين :

حصان رزان ما تزن بريبة

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

وكانت ــ مع ذلك تغضب اذا مس أحد حسان بن ثابت بسوء .

وتدافع عنه قائلة : أليس هو القائل :

فان أبي ووالده وأمي

لعرض محمد منكم وقاء.

كانت وفاتها عام ٥٧هـ على الاصح ،

بسم الله الرحمن الرحيم

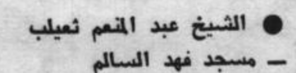
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الايام الاسبوع	رجب ١٣٩٣	اغسطس ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٦	١٤	٩ ٩	١٠٤٥	٥ ٢٣	٨ ٥٩	١ ٢٤
اربعاء	١٧	١٥	١١	٤٦	٢٣	٥٩	٢٤
خميس	١٨	١٦	١٣	٤٨	٢٤	٩ ٠٠	٢٣
جمعة	١٩	١٧	١٤	٤٩	٢٥	١	٢٣
سبت	٢٠	١٨	١٦	٥١	٢٦	١	٢٣
احد	٢١	١٩	١٨	٥٢	٢٦	٢	٢٣
اثنين	٢٢	٢٠	٢٠	٥٤	٢٧	٣	٢٢

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٣ ٣٩	٥ ١٥	١١٥٣	٣ ٢٩	٦ ٣٠	٧ ٥٤
٤٠	١٥	٥٢	٢٨	٢٩	٥٣
٤١	١٦	٥٢	٢٨	٢٨	٥١
٤١	١٦	٥٢	٢٨	٢٧	٥٠
٤٢	١٧	٥٢	٢٧	٢٦	٤٩
٤٣	١٧	٥١	٢٧	٢٥	٤٨
٤٤	١٨	٥١	٢٧	٢٤	٤٦

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ فى يومى الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ من شهر رجب	الوعظ في أيام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ رجب	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد الامام مالك	مسجد البحر	مسجد الملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد كيفان	مسجد جمعية الاصلاح	مسجد فهد السالم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد خيطان	مسجد جمود الزامل	مسجد الامام مالك
الشيخ عبد الحي مختار	.. ..	.. ..	....
الشيخ مصطفى عيد	مسجد القادسية	.. ..	مسجد الملا صالح
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الحمد	مسجد الميلم ـ العديلية	مسجد العديلية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد الشراح الجديد	مسجد محمد بن مدعج	مسجد الربيعان
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد عمار بن ياسر	مسجد المطبة	مسجد المنصورية
الشيخ نبيه محروس	مسجد العبد الجليل	مسجد السالمية الشبرة	مسجد القادسية
الشيخ محمود وهبه	مسجد الشعب الضاحية	مسجد الساير الشرق	مسجد الشويخ ـ ب ـ
الشيخ محمد الحشاش	.. ..	.. ..	مسجد كيفان



جدول محاضرات

ما بعد مغرب الخميس

١٩٧٣/٨/١٦ م

● الشيخ عبد المنعم ثعيلب

ـ مسجد فهد السالم

● الشيخ عبد الله الحامدي

ـ مسجد الشملان

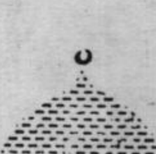
● الشيخ عطية صقر

ـ مسجد خيطان

● الشيخ حسن طنون

ـ مسجد عبد الله العثمان





ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

رواية كتبها
الشهيد
لاح حسن

الحلقة ٣٧

لخص مانشر : علمنا في العدد الماضي حدث عندما خدع قوم الرودام كبير البوشال وكادوا ان يستولوا على ة البوشال لولا فكرة عامر .. التي طاع بها هزيمة الرودام بمعاونة فرسان شال الذين خرجوا من البوابة رى وقطعوا الطريق عن فرسان الرودام

انتهى الامر بان اعترف كبير قوم البوشال بخطئه .. في تقدير الامور .. وقد سعد القوم بالنصر الثاني الذي تحقق لهم بمشيئة الله على يدي عامر .

والى هنا نترك قوم البوشال ومعهم عامر لنرى ماذا حدث لهشام .. ولعلكم تذكرون ان اخر الاحداث التى كتبناها عنه

كانت قد انتهت الى سقوط القرد الغادر الى ماء النهر فالتهمته التماسيح اصدقاء هشام .. وكان التاج قد سقط مع القرد الى الماء فغاص هشام الى القاع واتى به ولكنه تغيب قليلا عن عادته فقلق الضفدع شم شم عليه فلما خرج من الماء ..




٢٦٥ ـ فقالت السلحفاة ـ نعم ويسعدني
ان اقوم بهذا الواجب .. ولكن الا تستطيع
انت ان تذهب اليه وحدك .. ان الضفدع
يجيد السباحة بسرعة ..
فقال شم شم ـ نعم .. هذا صحيح .
ولكن المسافة قصيرة لاتتعدى المائة متر
ولهذا سالتك المساعدة ..
فقالت السلحفاة ـ الان فهمت هيا
بنا ..
٢٦٧ ـ وركب شم شم ظهر السلحفا
وسبحت السلحفاة بمهارة فائقة متجهة
نحو البحيرة التي يقطنها الطبيب فقال شم
شم ـ ولكن ماالذي يجعلك تتحمل مشقة
هذا العمل فقال شم شم ـ لانه صديقي
وللصديق على الصديق حقوق وهي :
ان يكون وفيا ومخلصا له وان يفرح
لفرحه في السراء ويحزن لحزنه في الضرا
بل ويكون له نعم العون .
فقالت السلحفاة ـ انك والله لمخلص حق
ان خادم النهر يجب ان يفخر بصداقتك .
٢٦٨ ـ واخيرا وصلا الى البحيرة
فالتقيا بالطبيب ولم يكن الطبيب الا سبع
البحر الذي اعطاه الامين عسل النحل لكي
يطبب به مرضاه من حيوانات البحر فلما
قص عليه شم شم القصة قال الطبيب ـ
هيا معا جميعا لنذهب الى خادم النهر
فقد سمعت عن اخلاقه الحسنة واحب ان
اؤدي نحوه هذا الواجب .
٢٦٩ ـ واذ هم سابحين في النهر ـ وكان
الامين في هذا الوقت يجلس للراحة على
شاطىء النهر ـ فرآهم وقال لنفسه ـ
هذا مشهد غريب سبع البحر يسبح وبجانبه
سلحفاة على ظهرها ضفدع ؟ ! لابد أن
اعرف ماذا يقصدون ثم ركب حصانه
التوتان وسار في محاذاة النهر في نفس
اتجاههم ..





بريد القراء

دعوة .. الاسلام الى .. العلم

...ما جاء الاسلام كان الناس
...لون في ظلام الجهل ، كانت الامية
... .

...ان لابد من العلم فهو السبيل
...د للتخلص من الجهل وبراثنه
...ذلك دعا الاسلام للعلم واوجب
...لمسلمين طلبه ، ورغبهم فيه ورفع
...ان العلماء كما يدل على ذلك
... تعالى « يا أيها الذين آمنوا
...يل لكم تفسحوا في المجالس
...حوا يفسح الله لكم . »
...واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
...الذين آمنوا والذين اوتو العلم
...ت » صدق الله العظيم .
...عله الرسول صلى الله عليه
... فريضه على كل مسلم .
... : « طلب العلم فريضة على
...سلم .. »
...ين لنا الاسلام ان العلم ميدان
... لاحدود له حتى يتسابق الناس
...ه الى يوم الدين .
... تعالى « وفوق كل ذي علم
... صدق الله العظيم ..
...ي الاسلام بالعلم عناية كبيرة
... طلبه فريضة لانه الطريق
...عرفة العقيدة الاسلامية وفهمها
...دقيقا ، صحيحا .
... السبيل الى تثقيف العقول
... الاذهان . ونحن نعلم ان الامم
...ة ارتفع شانها باعتمادها على
... ...

...ب : عصام عطية الشيخ



اصارت امتي لعبة ؟

للاستاذ : محمد الازهرى

ايطغى فى بلادي كل طاغ
ونمضى كالقطيع ، وكالعبيد ؟!
ونركن للسلامة ، والامانى
ونخشى الجهر بالحق العميد ؟!
فتاتينا الليالى بالبلايا
وظلم الامس من طاغ جديد !!!

★ ★ ★

لماذا يسجن الاخوان ظلما
ويلقى الحر في القيد الحديد ؟!
أعادوا سيرة الطاغوت حمقا
وعهد الرعب ، والبطش الشديد ؟!
وارهاب ، وافقار ، وحرق
لارض المسلمين بلا حدود
وفرش الارض بالازهار فرشا
لاسرائيل ، والشعب الحقود !
اهم منهم ؟! وكيف يكون هذا
ويحكمنا صنائع من يهود ؟!
أهم منا ؟! وكيف وهم طغاة ؟!
ومن عجب يخادع باسم شعب
وباسم الدين ، والمجد التليد !
ويطعن - في الحقيقة - روح دين
وروح الشعب ، والحق الاكيد !

★ ★ ★

فواأسفا على وطني ، وقومي
وقد صاروا قطيعا ، كالعبيد !
نسوا رب العباد ، فما أفاقوا
لانفسهم ، ولا ثقل القيود !
وسيقوا للهزيمة ، والمنايا
وللخسران ، والذل المبيد !

★ ★ ★

وياتى اليوم فرعون جديد
ويطغى في السهول ، وفى النجود !
ويسجن من يشاء بلا حساب
ويحكم بالرعاع ، وبالحديد !
فكيف نعود أحرارا لسينا
وللجولان ، والقدس المجيد ؟!
اذا الطعن المميت أتى الينا
من الطغيان ، والجند البليد ؟!
وصار الامر فوضى فى بلادى
بلا شورى ، بلا حكم رشيد !

★ ★ ★

أفيقي وانهضي ، شقي طريقا
لدعم الحق ، والخير المديد !
بايمان ، وأخلاق ، وعزم
وتضحية ، واقدام الاسود !
وطرح الخوف - ان الخوف موت
وشر الموت موت فى القيود - !
وكسر القيد مهما كان صلبا
بصبر المؤمنين ، وبالجهود !
ونال النصر بالايمان أصلا